1037
الخميس
13 تشرين الثاني ـ 2025

مجلة
الأنوار
السلام عليك يا ابا
السنة الحادية والعشرون/ الخميس/ ٢١ جمادى الاولى ١٤٤٧ هـ
دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام ـ شعبة النشر

بناءُ الإنسان يعني تمكينهُ

منْ "التعليم.. الصحّة.. الهوية.. الانتماء"

رأيكم ..يهمّنا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من
أجلكم وتقديم كل ما يليـــق بكم في

مجلة الأحرار

السلام عليك يا ابا

تجدونا على : @ALAHRAR

نافذتكم علىنشاطات وإنجازات العتـــبة الحسيـــنية المقـــدسة لذلك نتطلع إلـى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعـــكم، فشاركونا بالرأي والمـقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على الرقم: (٠٧٧٢٣٣٢٩٩٣٨)

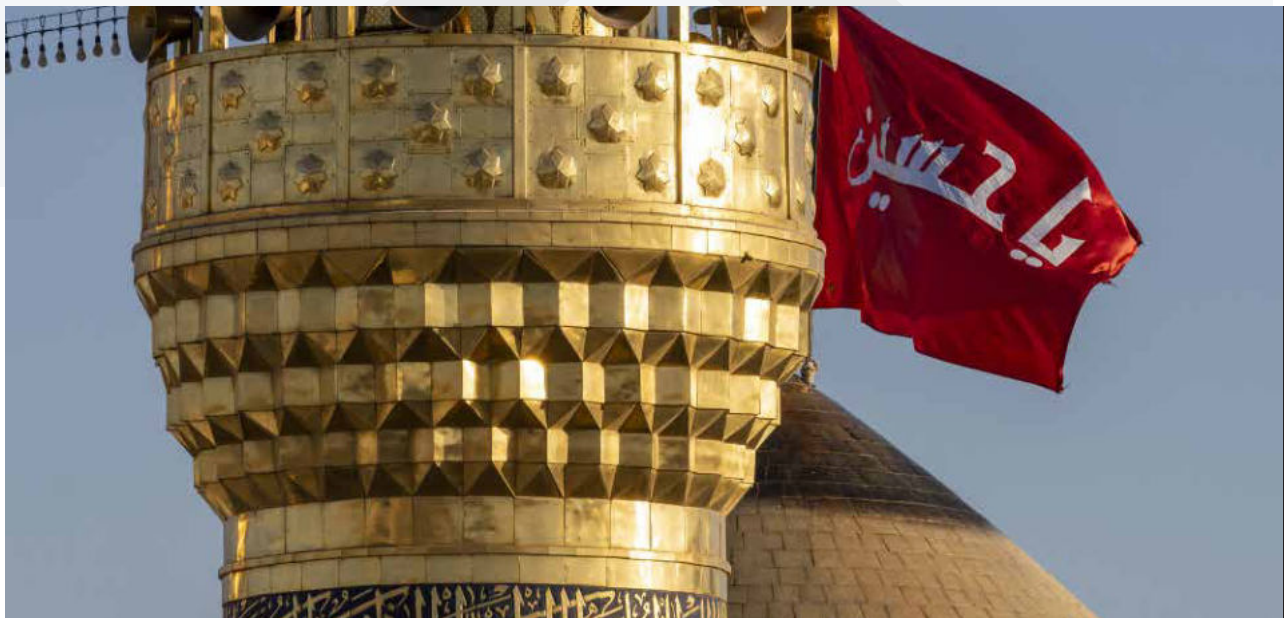

الإنسان محورُ النهضة

في الوقت الذي كان فيه العراقيون يفتقرون لأبسط الخدمات التي تمسّ حياتهم ولاسيما في الجانب الطبّي فيما تنعم السلطة الدكتاتورية الغاشمة بملّذات الحياة والعيش الرغيد، فإنّ السنوات التي أعقبت زوال الطغمة الفاسدة، شهدت تطوراً لافتاً في هذا المجال الحياتي المهم، وتتجلى بشكل واضح في المشاريع التي تطلقها العتبة الحسينية المقدسة بين فترة وأخرى، لتظل رؤيتها شهادة حيّة على أنّها ليست مؤسسة دينية فحسب؛ وإنّما هي في خدمة الإنسان بوصفه قيمة عليا، فعملت على ترجمة الكلمات إلى فعل ملموس.

وجاء التأكيد المتكرّر من قبل الأمانة العامة للعتبة المقدسة على أن بناء الإنسان وصيانة كرامته ليست مجرد شعارات، وإنما أساس أي نهضة أو إصلاح اجتماعي، ليتلخّص ذلك في مشروعِها (**الإنسان قبل البنيان**)، لتكون هناك تكاملية مثلى بين الإيمان والعمل والعبادة والإنتاج والتقوى وخدمة المجتمع، وكلها ترتبط برؤية واحدة تتمثل بحفظ الكرامة الإنسانية.

فلم تقتصر رؤية العتبة الحسينية واستراتيجيتها على المشاريع والبرامج الدينية، بل امتدت إلى المبادرات العملية، ومن بينها مشاريع إسكان الفقراء والمستشفيات المجانية، والتعليم الجامعي للفقراء، ومشاريع التكافل الاجتماعي التي لم تقتصر على جغرافيا كربلاء وإنما تعدّتها لمختلف محافظات الوطن ومنها إلى خارجه، في مبادراتها الإنسانية لإغاثة المحرومين والمضطهدين.

إنّ جهود العتبة المقدسة هذه تأتي في وقت تتزايد فيه صعوبة التحديات الاجتماعية والاقتصادية، وضنك العيش للكثير من المحرومين، وحتى لا يبقى (الإصلاح) مجرّد حديث على الألسن، وإنما يتحوّل إلى مشاريع حقيقية تُرى آثارها على أرض الواقع، وهي بالتأكيد ترجمة حيّة وعظيمة للنهضة الحسينية الخالدة وما دعا إليه أبو الأحرار (عليه السلام) وقدّم دماءه الزكيّة قرباناً لها.

المحتويات

8 صراط المؤمنين

ظواهـــــر مجتمعيــة تهدّد السلم الاجتماعي والمنظومة الاخـــلاقية (ظاهرة العنف أنموذجاً)

ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

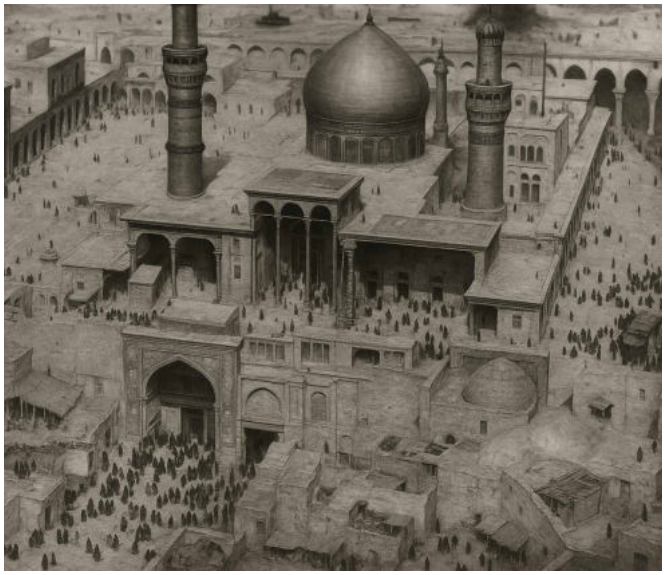

14 مقالات

مدينة كربلاء في عقد من السنين (١٩٦٠ - ١٩٦٩) ـ (ح: ١)

22 العطاء الحسيني

بناءُ الإنسان يعني تمكينهُ

مـنْ «التعليم.. الصحّة.. الهوية.. الانتماء»

البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هـاتف الـــــمجلة : 07435000170

التواصل الالكتروني: 07435004404

الإشراف العام
عباس عاصم الخفاجي
رئيس التحرير
علي الشاهر
مدير التحرير
رواد الكركوشي
هيأة التحرير
حيدر عاشور
عيسى الخفاجي
علي الخفاجي
المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسنين الزكروطي
أحمد الوراق
نمير شاكر
الإخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
ميثم الحسيني
حسين علي الخفاجي
الأرشيف
ليث النصراوي
الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري
التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم
التصوير
وحدة المصورين
التصحيح اللغوي
حيدر حميد التميمي
الطبع والتوزيع
حيدر وعد التميمي

صورة الغلاف

24 العطاء الحسيني

العتبة الحسينية تحتفي بمرور عقدٍ على تأسيس معهد العقيلة زينب (عليها السلام) بمهرجانٍ احتفاليٍّ بهيج

36 جامعاتنا

بالتعاون مع مجموعة قنوات كربلاء الفضائية.. كلية الإعلام بجامعة وارث الأنبياء تطلق برنامجاً تدريبياً مستداماً لطلبتها

54 مع الشباب

لماذا يحتاج جيلنا إلى عقلية النحل؟

58 مكتبة الأحرار

القوة الناعمة بين الأستكبار العالمي والاسلام الأصيل

64 قصّة قصيدة

ظلموها ظلموها ليش الزهره ظلموها
بوجودك يا كرار وانته حماي الجار
ظلموها ظلموها ليش الزهره ظلموها

66 واحة الأحرار

أسماء الله الحسنى ٧٦
« مالك الملك »

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م

الإمام المهدي (عليه السلام) في خطابات المرجع الأعلى (دام ظله)

موارِدُ عديدة عن الإمام المهدي المنتظر (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، تضمّنتها كلمات ووصايا المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، والتي لا غنى عنها، وبأمسّ الحاجة للرجوع إليها من قبل المؤمنين، وخصوصاً توصياته التي حملت عنوان "نصائح سماحته (دام ظله) للمؤمنين في عصر الغيبة"، موصياً إياهم بأن "يهتموا اهتماماً كبيراً بطاعته، ونيل رضاه وتجنّب معصيته وسخطه، فإن طاعته (عليه السلام) هي طاعة الله (سبحانه وتعالى) ورضاه من رضاه".

يؤكّد سماحة المرجع الأعلى (دام ظلّه) دائماً على إيمان المؤمنين بوجود الإمام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) ووجوب استحضاره عملياً (بالعمل والتقوى والالتزام الشرعي)، وأنّ طاعته مرتبطة برضا الله، وأن الاهتمام بالواجبات الشرعية هو سبيل البقاء على النصّ الصحيح في غيبة الإمام المعصوم.

وبتأكيد واضح، يوجّه سماحته المؤمنين إلى أمور مهمة، والتي نستشف منها التالي:

1. ضرورة المواظبة على العبادات والاعتقاد الصحيح والتزكية والتهذيب كطريق للتقرّب من الإمام ورضاه.
2. الحذر من الترويج للشائعات والوثائق غير الموثوقة التي قد تعكر الأمن الاجتماعي.
3. واجب المؤمنين هو التمسّك بالدليل الشرعي والابتعاد عن التكهنات غير المستندة الى دليل.
4. التحذير من مدّعي السفارة أو الادعاءات الشخصية، وفي هذا الشأن أصدر سماحته أجوبةً وتوضيحات صارمة ترفض ادعاءات من ينتحل صفات "سفارة الإمام" أو يدّعي تمثيلاً مباشراً، وحثّ عوام الناس على الحذر من الوثائق والادعاءات الكاذبة والبحث عن المراجع الموثوقة قبل التصديق أو الانجرار.
5. سماحته ينفي دائماً نسب أي فتوى أو إعلان عن "قرب الظهور" أو مواعيد محددة ما لم يصدر نص موثّق من المكتب نفسه؛ وقد نُشرت توضيحات وتصحيحات عند تداول وثائق مزوّرة، ولذا فإنّ أي محتوى يدّعي ذلك وينسبه للسيد يجب التعامل معه باعتباره شبهة.

مواقف لا تُنسى.. المرجعية العليا في مواجهة «سموم الطائفية»

حمّل المرجع الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، خلال مرحلة الفتنة الطائفية ما بين (2005 - 2007) العشائرَ العراقية مسؤولية حفظ الأمن ونبذ التفرقة، حيث أصدر رسالة خاصة للشعب العراقي بتاريخ (18 تموز 2006)، بسبب الأزمة التي كانت تعصف بالعراق ما بعد فترة تغيير النظام المباد وتصاعد العنف، وانتشار الجماعات الإرهابية التي سعت إلى إشعال حرب أهلية وطائفية بين أبناء الوطن الواحد، حيث كانت هذه الرسالة بمثابة تأكيدٍ لما استشرفته المرجعية الدينية العليا لمستقبل العراق، ولما يمكن أن تؤول إليه الأمور في حال الرضوخ للمؤامرات ودعوات إشعال نار الفتنة الطائفية في البلاد. ففي رسالته هذه، أعرب سماحته عن حزنه وألمِهِ الذي يعتصر قلبه؛ لما يتعرّض له أبناء الشعب العراقيّ يومياً جراء الاعتداءات، وقال: إن "أبناء الشعب يتعرّضون يومياً لمآسٍ واعتداءات: ترويعاً وتهجيراً، خطفاً وقتلاً وتمثيلاً، ممّا تعجز الكلمات عن وصف بشاعتها وفظاعتها ومدى مجافاتها لكل القيم الإنسانية والدينية والوطنية".

وأضاف "لقد كنت . ومنذ الأيّام الأولى للاحتلال . حريصاً على أن يتجاوز العراقيّون هذه الحقبة العصيبة من تاريخهم من دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية، مدركاً عظم الخطر الذي يهدّد وحدة هذا الشعب وتماسك نسيجه الوطني في هذه المرحلة، نتيجة لتراكمات الماضي ومخططات الغرباء الذين يتربّصون به دوائر السوء ولعوامل أخرى"، مشيراً سماحتُه إلى أنّه "بتضافر جهود الطيبين وصبر المؤمنين وأناتهم أمكن من تفادي الانزلاق إلى مهاوي الفتنة الطائفية لأزيد من سنتين، بالرغم من كل الفجائع التي تعرّض لها عشرات الآلاف من الأبرياء على أساس هويّتهم المذهبيّة".

ولفت أيضاً إلى أنّ "الأعداء لم ييأسوا وجدّوا في تنفيذ خططهم لتفتيت هذا الوطن بتعميق هوّة الخلاف بين أبنائه، وأعانهم وللأسف بعض أهل الدار على ذلك، حتّى وقعت الكارثة الكبرى بتفجير مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) وآلَ الأمر إلى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان (ولاسيّما في بغداد العزيزة) ويفتك بأبنائه تحت عناوين مختلفة وذرائع زائفة، ولا رادع ولا مانع".

وناشد سماحته "المخلصين الحريصين على وحدة هذا البلد ومستقبل أبنائه من أصحاب الرأي والفكر والقادة الدينيين والسياسيين وزعماء العشائر وغيرهم بأن يبذلوا قَصارى جهودهم في سبيل وقف هذا المسلسل الدامي الذي لو استمر (كما يريدهُ الأعداء)، فلسوف يلحق أبلغ الضرر بوحدة هذا الشعب ويعيق لأمدٍ بعيد تحقّق آماله في التحرّر والاستقرار والتقدم".

ظواهـــــر مجتمعيــة تهدّد السلم الاجتماعي والمنظومة الأخـــلاقية (ظاهرة العنف أنموذجاً)

ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

متابعة/ حيدر عدنان

الفرد البشري والمجتمع الانساني تتجاذبه وتتقاذفه في خضم مجالات حياته اليومية حيث يتعرض الى الكثير من مجالات المعاشرة والاحتكاك والنشاطات اليومية يتعرض الى مختلف هذه الامور تتجاذب الفرد والمجتمع والكيان الاجتماعي مجموعة من النزعات والسلوكيات بعضها ممدوح وبعضها مذموم، يعني كيف يتعامل الفرد والكيان الاجتماعي في عشيرة او في قبيلة او غير ذلك يعني هذه طبيعة الحياة اليومية يتعرض فيها الى كثير من الامور هذه بعضها يتعامل معها بسلوكيات ونزعات محمودة وبعض منها يتعامل معها بسلوكيات ونزعات مذمومة ومنها العنف.

اخواني لماذا قلنا (ظواهر مجتمعية)؟ احياناً بعض هذه السلوكيات المذمومة حالة فردية يمارسها فرد او مجموعة افراد ولكن لا تشكل خطراً على السلم الاجتماعي او المنظومة الاهلية أي تعتبر حالة فردية تمارس على مستوى عدد قليل من الافراد، ولكن الخطورة الاجتماعية والاخلاقية والوطنية والتي تفرز تداعيات للكيان الحضاري للمجتمع وتهدد استقراره الاجتماعي والاخلاقي ان تتحول هذه السلوكيات الى ظاهرة مجتمعية أي يمارسها عدد كبير من افراد المجتمع بحيث تشكل هذه الممارسة خطراً على السلم الاجتماعي والمنظومة الاخلاقية والاجتماعية للفرد والمجتمع في آن واحد فهنا الخطورة التي يجب ان ننتبه لها..

العنف الذي يُراد به السلوك العدواني والذي فيه تعدّي وظلم وفيه تعامل بخشونة وقسوة مع الاخرين هذا السلوك نسميه بالعنف واحياناً قد يتطور الى حالة حرب..

ان المتتبع للنصوص الشرعية من آيات قرانية واحاديث شريفة يجد ان العنف يمثل سلوكاً مذموماً في الشريعة الاسلامية وان الاصل الانساني في التعامل مع الآخرين هو اتباع اسلوب الرفق والذي يظهر من هذه النصوص محبوبيته لدى الشارع الاسلامي الا ان ذلك لا يعني مذموميته على الاطلاق ففي موارد الدفاع عن الشريعة الاسلامية والارض والعرض والمقدسات وحماية النفس أو دفع الضرر أو استجلاب حق يصبح مشروعاً وفق الضوابط والمحددات الشرعية والاخلاقية والاجتماعية التي تسوّغ استعمال هذه الوسيلة..

وردت روايات كثيرة تحث على الرفق واللين والمداراة للآخرين والتعامل بالحسنى والعفو والصفح عن المسيء والمحادثة والمحاورة بالكلام الطيب، فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (من أُعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة).

ولنا في المواقف العملية في التعامل الاجتماعي لأهل البيت عليهم السلام الداعية الى اللاعنف والسلم واللين والعفو والتغاضي عن الاساءة وعدم ردّها بالمثل خير دليل وارشد سيرة اخلاقية للفرد والمجتمع في هذا المضمار وهناك شواهد كثيرة نذكر واحداً منها: وهو ما كان عن الامام الكاظم (عليه السلام) الذي لاقى من احد الاشخاص أذى حيث كان يسبّ جدّه أمير المؤمنين (عليه السلام) بمسمع منه فقال له بعض اصحابه : دعنا نقتله، فنهاهم الامام (عليه السلام) عن ذلك، فركب الامام (عليه السلام) يوماً اليه فوجده في مزرعة فجالسه وباسطه وقال له: كم غرمت في زرعك هذا؟ قال: مائة دينار، قال: وكم ترجو ان تصيب منه؟ قال: مائتي دينار، فأخرج الامام (عليه السلام) له صرة فيها ثلاث مائة دينار فقال: هذا زرعك على حاله يرزقك الله فيه ما ترجو.

لاحظوا اخواني هذه اللحظات جعلت هذا العدو ينقلب الى مُحِب للامام الكاظم (عليه السلام)..

ثم ذهب هذا الرجل الى المسجد النبوي ثم بعد ذلك دخل الامام (عليه السلام) وتغيرت معاملة هذا الرجل مع الامام (عليه السلام) وأخذ يقول (الله أعلم حيث يجعل رسالته)، فبادر اليه اصحاب الامام (عليه السلام) منكرين عليه هذا الانقلاب، فأخذ يخاصمهم، ويتلو عليهم مناقب الإمام ومآثره، ويدعو له، فالتفت (عليه السلام) الى أصحابه قائلاً : أيّما كان خيراً؟ ما أردتم أو ما أردت أن اصلح أمره بهذا المقدار.

نلتفت الآن اخواني الى انواع العنف:

1- العنف الاجتماعي:

وهو ان يغلب اللجوء الى العنف في حل المشاكل والنزاعات والاختلافات مع الاخرين ومعاملة الاساءات والتجاوز مع الاخرين بهذا الاسلوب، احياناً اختلاف ونزاع قوي وشديد فالاسلام يدعوك الى الحوار والتفاهم مع هذا الشخص او الجهة التي انت معها في مشكلة ونزاع او اختلاف حيث انه بدل ان تلجأ الى العنف وتعقّد المشكلة وتولّد المزيد من العداوات والاحقاد والمسألة تتعقد أكثر فالاسلام يدعو للحوار والتفاهم والهدوء في معالجة الاختلافات والنزاعات والحوادث الشخصية.

2- العنف السياسي:

ونعني به استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق أهداف سياسية كالقتل للخصوم والتهديد لهم وتخويفهم وارعابهم والصاق التهم بهم من دون دليل للخصوم والتهديد لهم وتخويفهم وارعابهم والصاق التهم بهم من دون دليل والطعن في سيرتهم واستخدام الاساليب الخشنة في التعامل معهم وتسقيط الاعتبار الاجتماعي لهم داخل المجتمع فإنها وسائل غير لائقة بل غير صحيحة بمن يبتغي اتخاذ العمل السياسي وسيلة للخدمة واداء الوظيفة المخصوصة للسياسيين في أدارة امور البلاد بطرق تربوية مشروعة وحضارية مقبولة.

3- العنف الاسري:

وننتبه الى هذا النوع من العنف الخطير وهو ان يشيع ويسود اسلوب التوبيخ والتأنيب والخشونة والقساوة والفضاضة في التعامل بين افراد الاسرة بين بعضهم البعض او مع الابوين او بين الزوج والزوجة وقد يحصل احياناً اللجوء الى الضرب، هذا ليس اسلوب تربية والاسلام لم يقبل بهذا الاسلوب فهناك قواعد وضوابط لاستخدام هذا الاسلوب فالاسلام يدعو في بداية الامر الى استخدام الاسلوب الحكيم واللين والرفق والاسلوب التربوي الذي يكون مؤثرا، اما ان يلجأ الزوج لأن يضرب زوجته مثلاً كأسلوب تربوي هذا غير مقبول اسلامياً، او الاسلوب المتبع اسلوب الخشونة والفضاضة والغِلظة في التربية والدعوة الى استعمال هذه الاساليب فهناك نوع شائع الان من العنف الاسري داخل الاسر خصوصاً بين الزوج والزوجة واحياناً حتى بين الاباء وابنائهم حيث يكون اسلوباً خشناً وقاسياً في التعامل مع الابوين او مع الزوجة فهذا حقيقة نوع من العنف الذي

يرفضه الاسلام.

4- العنف في المخاطبة والحوار والكلام:

احياناً حينما يكتب شخص الى اخر وهذا كثيراً ما نجده في وسائل التواصل الاجتماعي او في المخاطبة العادية بيننا حينما نتحاور او يتكلم بعضنا مع البعض الاخر وحينما يخاطب بعضنا البعض الاخر ليس هناك اسلوب محترم يليق بمقام المُخاطب وفي كثير من الاحيان نجد قسوة وغلظة وخشونة في التخاطب سواء كان في التخاطب المباشر او التخاطب في وسيلة الكتابة والمراسلة، لاحظوا ان الاسلوب الذي يحل المشاكل والوسيلة التي تجعل المخاطبة وسيلة للإقناع والتقارب هو الاسلوب اللين والذي فيه احترام لذلك اخواني حينما نتحاور ونتخاطب لابد ان ننتبه هل ان الالفاظ التي نستخدمها ربما فيها اهانة ومس لكرامة الاخرين وعدم احترام للاخرين لذلك لابد من ان يكون اسلوبي في المخاطبة والحوار اسلوباً مبني على الاحترام والتقدير وهذا يمكنني من اكسب قلوب الاخرين واقنعهم بوجهة نظري.

5- العنف في الدعوة واساليبها:

كثيراً ما نلاحظ اخواني اسلوب الذي يدعو الى اتباع التعاليم الدينية واتباع الاخلاق الحسنة واتباع الراي الصحيح اسلوباً فيه خشونة وفضاضة واسلوباً فيه تجاوز وفيه اهانة وفيه مس لكرامة الاخرين لاحظوا الاسلام لا يرضى بذلك ابداً، ولاحظوا وتتبع الاساليب التي كان يتبعها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة عليهم السلام اساليب فيها احترام للآخر، حتى لو اكون انا عالم وهذا انسان جاهل وانا كبير وذاك صغير او انا في مقام وجاه عالي وذاك في مقام وضيع.. عليَّ اذا ادعوه واذا آمر بالمعروف وانهى عن المنكر ادعوه الى الحق والى اتباع الاخلاق الحميدة لابد ان يكون اسلوبي فيه احترام وتقدير لمشاعر وعواطف الاخرين هذا الاسلوب الذي دعا اليه الاسلام.. اما الاسلوب الخشن والغلظة والقسوة نوع من انواع العنف الذي يؤدي الى نتائج سيئة..

6- العنف العشائري:

وهو من العنف الذي اخذ يهدد كثيراً الاستقرار الاجتماعي بل النفسي والمعيشي والاقتصادي هو العنف العشائري، نلاحظ في بعض العشائر اخذ منطق اللجوء الى العنف والتقاتل و ايضاً الاعتداء على الاخرين واصدار الاحكام التي ما انزل الله بها من سلطان والمنافية للاحكام الشرعية ومقتضى الانتماء لهذا الوطن وحقوق المواطنة ومقتضى الاخلاق الحميدة التي اتصفت بها العشائر الاصيلة.. والمشكلة كما بينا اخواني تارة الممارسة على مستوى افراد وتارة ممارسة على مستوى ظاهرة مجتمعية تمارس لدى الكثير من جملتها العنف العشائري.

لاختلاف بسيط ان نزاعاً بسيطاً او مشكلة بسيطة يحصل تقاتل بين هذه العشيرة والعشيرة الاخرى ويذهب ضحيتها عشرة او عشرين او ثلاثين من المواطنين حتى لو كانوا من ابناء العشيرتين المتقاتلتين لأمر بسيط تافه او مشكلة بسيطة او تجاوز حصل من هذه العشيرة على عشيرة اخرى يحصل تقاتل ويذهب ضحيته الكثير من المواطنين..

ثم هناك الاساليب الاخرى والتي هي الان معروفة (الجلوة) هذه من اساليب العنف ايضاً، حينما نجد عشيرة معينة تصدر حكماً بإجلاء مجموعة من العوائل عن منطقة سكناها وارضها الى منطقة اخرى.. اصلاً هذا غير موجود في الاحكام الاسلامية والدينية او العرفية او الاخلاقية ابداً، كثير من المواطنين يأتون ويشتكون يقولون فرضت علينا العشيرة الفلانية ان تجلوا عن بيوتكم عشر سنين او اكثر انتم وعوائلكم..، يأتي شيخ عشيرة ويفرض هذا الرأي على هؤلاء المواطنين والعوائل يفرض حكم الجلاء عن ارضها ومحل عملها وسكناها الذي ولدت فيه ونشأت فيه وترعرعت فيه اجلوا عن هذه المنطقة الى مدينة اخرى، ثم ايضاً هناك (النهوة) يمنعون زواج امرأة حيث بعض النساء يبقين الى ثلاثين واربعين سنة بدون زواج وبعضهمنمن ابناء شخصيات محترمة لأن هناك نهوة عليهن، نوع من انواع العنف وانواع الظلم للتعدي على حدود الله تبارك وتعالى وهذا في الواقع يتنافى مع التعاليم الشرعية بمقتضى الانتماء لهذا البلد ومقتضى الاخلاق التي عليها العشائر العراقية الاصيلة فقد انتشرت خصوصاً في بعض مناطق الوسط والجنوب يؤتى الى بيت هذا (مطلوب دم) فالبيت لا يستطيع ان يسكن فيه ولا يستطيع ان يبيعه ولا يستطيع ان يفعل أي شيء.. حكمٌ ليس في الشرع وليس من مقتضى الاخلاق والانتماء لهذا الوطن.. فهذه من ألوان العنف التي بدأت تسود..

لذلك من هنا نجدد دعوتنا السابقة لبعض العشائر العراقية بالكفّ التام عن جميع الممارسات المخالفة للتعاليم الشرعية والاخلاقية والوطنية والتي انتشرت في الفترة الاخيرة وهي تمثل ظلماً فاحشاً لكثير من الابرياء وتعدّ على حدود الله تعالى ونقول : الله.. الله.. في حفظ حرمات المواطنين وحقوقهم وعدم التعدي عليهم بغير حق..

يبقى العلاج حقيقة نحتاج علاجاً لهذه الظواهر، التي تشكل خطورة على السلم الاجتماعي والمنظومة الاخلاقية.

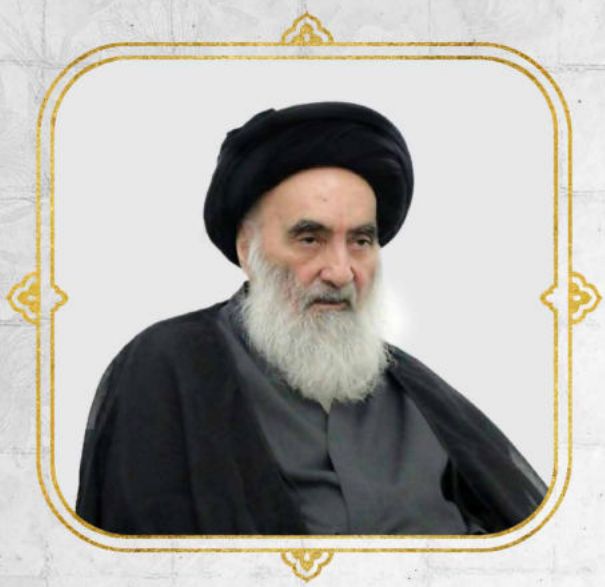

فتاوى

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الشريف

الإعراض عن الوطن

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

السؤال: ما هو تعريف الإعراض؟

الجواب: الإعراض الموجب لانتفاء حكم الوطنيّة يتحقّق بالخروج مع نيّة عدم العَود للسكن أصلاً.

نعم، في المكان الذي يستوطنه المكلّف لمدّة محدودة كسنتين أو ثلاث لغرض العمل أو الدراسة ونحوها يكفي في تحقّق الإعراض الخروج عنه بنيّة عدم العود إليه لمدّة طويلة نسبيّاً بحيث لو عاد إلى السكنى فيه يُعَدّ ذلك في العرف استيطاناً جديداً لا استمراراً للاستيطان الأوّل، ولطول مدّة الاستيطان في الوطن الاتّخاذي وقصرها تأثيرٌ في تحديد مدّة الانقطاع المعتبر في تحقّق الإعراض بالخروج.

السؤال: هل تُعتبر تبعيّة الزوجة لزوجها والعيش معه في غير موطنها الأصلي وبشكل قهري إعراضاً منها عن موطنها الأصلي ومسقط رأسها؟

الجواب: لا يعتبر ذلك إعراضاً.

السؤال: يأتي بعض الناس إلى بلدٍ قاصدين الإقامة فيه عدّة سنوات لغرضٍ خاصّ غير معرضين عن بلدهم فإذا تحقّق الغرض خرجوا ليستوطنوا حيث أحبّوا، فكيف تكون صلاتهم؟ وهل يصومون؟

الجواب: يصلّون فيه تماماً ويصومون بعد شهر من إقامتهم فيه، كما هو الحال في الوطن الأصلي.

السؤال: شخصٌ من النجف الأشرف لكن يعيش في أمريكا و قد أعرض عن النجف الأشرف ولا ينوي العودة إليها للعيش فيها مرّة أخرى، فهل تبقى النجف الأشرف وطناً له فيما لو كان:

١. إذا كان أهله لا يزالون يعيشون فيها لكنّه مستقلّ عن أهله وعنده عائلة؟

٢. إذا كان أهله لا يعيشون هناك بل ماتوا أو كانوا يعيشون في بلدٍ آخر؟

٣. إذا كان أهله يعيشون هناك وهو غير مستقلّ عنهم بمعنى أنّهم يصرفون عليه؟

أرجو التوضيح وما هو المناط في كون إعراضه عن الوطن الأصلي يجعله ليس وطناً، أي: لا يصلّي تماماً إذا مرّ به؟

الجواب: يزول حكم الوطنيّة بالخروج عن الوطن معرضاً عنه بأن كان لا يحتمل احتمالاً معتدّاً به أن يرجع إليه للسكن، سواء كان أهله باقين هناك أو لم يكونوا، وسواء كان مستقلّ عنهم أو لم يستقلّ.

السؤال: ما حكم صيام الزوجة التي تزور أهلها في أيّام شهر رمضان وهي تسكن مع زوجها في محافظة ويسكن أهلها في محافظة أخرى تبعد عنها بمقدار المسافة الشرعية، علماً بأنّها تأتي مع زوجها وأولادها وتبقى لمدّة أسبوع ويبقى الجميع (الزوج والأولاد) على صيامهم؟

الجواب: إذا كان محل سكن أهلها وطنها سابقاً يجب عليها الصوم بشرط عدم الإعراض عنه، وأمّا الأولاد فوظيفتهم الإفطار إذا لم يكن محلّ سكن أهلها وطناً لهم ولم يعرضوا عنه.

مرحلية نسوية الإعلام وتداعياتهـــا

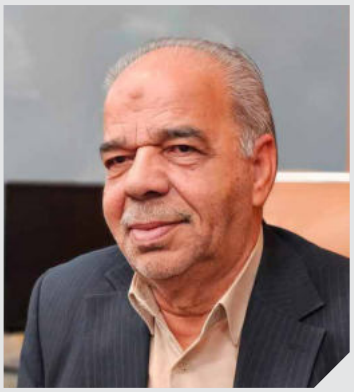

حسن كاظم الفتال

منذ أن راحت أبصارنا تلامس إشعاعات توهجها جانبا أو ركنا من أركان الإعلام الحقيقي المتزن الرصين راحت عيوننا تَشخُص بدقة لترى أناسًا أهلتهم ثقافتهم واكتسابهم للمعارف ونيلهم مراتب علمية جعلتهم مؤهلين لإدارة دفّة الإعلام ونشر الثقافة وتخريج عناصر إعلامية حقيقية.

وراح الروّادُ ينيرون العقول من خلال طروحاتهم المسموعة والمرئية والمقروءة وخرّجوا أجيالاً غاية في الثقافة . وكان لهم الدور الكبير في استنهاض روح العلم والفن والأدب وكل ما يستشرق به العقل الجمعي، وقد تخصص بعض الأفراد في بث هذا الاستشراق وأصبحوا فيما بعد رواداً للثقافة وتخصّصوا بهذا الجانب، وأثبتوا المهنية والحرفية بدقة متناهية وجعلوا الإعلام يبث توهجا في تعزيز الثقافة المجتمعية وترسيخ مفاهيم الحضارة ومحاكاة الحضارات الأخرى وتعزيز التراث المجتمعي وتوثيق مراحله وترسيخ ما يتضمن من قيم ومبادئ تتوهج به وتمهد لإنماء التقدم والتطور وبلوغ الارتقاء وقد غَيَّر مسارات كثيرة نحو الأصلح والأصوب.

لم يكن الإعلام مجرد ممارسة عمل روتيني استهلاكي شكلي ينتهج الرتابة السلبية إنما أدى دوراً محورياً في تنمية الوعي المجتمعي وساهم بفاعلية في تأسيس منظومة أخلاقية أنتجتها عملية تلاقح الأفكار وتبلورها والسعي لفهم وتفهم الثقافات والمعارف، ولعلّه أنفرد بمدياته وإفرازاته وراحت الثقافات تعتمد اعتماداً شبه تام على محدّدات الإعلام ومجرياته.

وفي موارد معينة أو ظروف مختلفة كان بعض الإعلاميين إن لم نقل معظمهم يكاد يقرن عمله الإعلامي بالتورع أو يميل إلى جانب من جوانب التقوى مع الإحاطة التامة بالمهنية والحرفية ليحقق المصداقية والنزاهة بالعمل.

لم يعد يتنافس على احتلال الصدارة ونيل الشهرة أو مكسب أو تحقيق مآرب محددة أو ميول وانحياز مكسبي، مشروعية المنافسة الشريفة والتميز بإظهار الحقائق وتبيانها كاد يؤدي إلى غلق المسارات أمام المتوهمين المشحونين بالعُجُب والغرور والراغبين التنافس على تحقيق مكاسب وإحراز مراحل ونيل مراتب بأية وسيلة كانت مما يوحي بأن الغرور أخذ منهم مأخذاً.

تخصص العمل الإعلامي آنذاك بالعمق والألق والأناقة واللياقة واللباقة لم يعد مختصراً على منهجية معينة كالمراسل الخبري الذي اعتاد أن يلفَّ الشوارع يأمل أن يقتنص ما يساعد على اكتساب شهرة أو ما يسمى اليوم بـ (الطشة) أو يقتصر على تقديم البرامج الحوارية التقليدية والتي ضاقت بها الرحب الواسعة في هذا الزمن واتسمت بالمظهرية الشكلية والسطحية. في مقدمة هذه البرامج تلك التي أريد لها تستظل بمظلة الاتجاه المعاكس وكرّست إدارة حوارها على الأضداد. وما هي إلا برامج كادت تلبس الإعلام ثوباً خلقاً، ومما يلفت النظر إن معظم هذه البرامج صارت تسند مهمة تقديمها إلى النساء اللواتي صرن يحملن لقبَ إعلامية وضجت بهن قنوات فضائية كثيرة ومتعددة وراحت تتنافس في إظهارهن ومنهن من هي حديثة عهد على أبسط أبجديات الثقافة والإعلام وصرن يتنقلن من قناة إلى أخرى لتحقيق أهداف وغايات أبرزها شخصية، متخذات من بعض المواقع موطناً للترويج

الإعلاني والدعائي الشخصي ليس إلا.

فمنهن من تملى عليها إملاءات لتكون مجرد مقدمة أُعدت لها أسئلة عليها أن تتلوها بمحاورة من تستضيفه من الشخصيات المنتقاة وما عليها إلا أن تشاكس وتناهض وتعارض وترفض ما لا يتناسب مع توجه القناة أو مع رأيها أو مزاجها ولعلها بذلك تنتزع اعترافاً وإقراراً من المتلقين على أنها إعلامية جيدة.

بينما واقع التصرف يوشي بأن المسافة بينها وبين عمق العمل الإعلامي مسافة شاسعة وتظهر أحياناً أن ليس لها أية صلة بالإعلامية ولا تتسم بالاستقلالية بل تُظهر بأنها طرف آخر وغالباً ما تتقمص دور الخصم والقاضي والمحامي والند للند؛ من أجل تمرير ما تريد أو ما أريد لها أن تمرّر، وهذه الظاهرة فاق تعدادها وازدادت أضعافا على ما كان ينطوي عليه الواقع الاعلامي في العهود الأخرى.

والحقيقة التي باتت تلفت الأنظار أن نسبة الإعلاميات في الأزمان السابقة لا تتجاوز 5% أو هي محدودة غاية المحدودية مقارنة بعدد الرجال المتخصصين والمشاركين ولعل هذه النسبة تختلف بين مكان وآخر ومنطقة وأخرى أو ظرف وآخر إنما هي نسبة ضئيلة وربما كادت تكون معدومة في بعض الأماكن.

أما في هذه المرحلة فإن ثمة ظاهرة تلفت النظر يوحي باطن سرها بأن عدد الإعلاميات المحتشدات في القنوات الفضائية والإذاعات والعاملات في بعض المواقع التي تحمل تسمية إعلام فإن عددهن من بعد عام 2003 فاق عدد الإعلاميات منذ تأسيس الدولة العراقية حتى عام 2003 . ومن المؤكد أن ثمة أسباباً ودوافعَ وتداعيات لهذا التزايد مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بسمعة الإعلام ونزاهته وتمسّكه بالمنظومة الأخلاقية العملية.

إن ما يسمعه ويشاهده الناس يشير إلى أن الكثير من هؤلاء العاملات في الوسط الإعلامي بحاجة إلى تبلور فكري واكتساب خبرة واستحصال كفاءة وصقل للمواهب والمهارات كي لا يكون الأمر عبارة عن ممارسة هواية مع انعدام الخبرة وأن لا يرتكز ويتمحور الأمر على الاعتماد على جوانب أخرى.

ولعلّ غياب الاهتمام والرعاية بمحورية التخصص والتغافل عن الارتكاز عليها وعدم الركون إلى جودة المحتوى أدى ذلك إلى ظهور حقيقة أحدث مفهومها تحولا ظاهرا وبارزا في مجالات الإعلام وأربك الواقع الإعلامي وأضعف نسبة تحسين الإنتاج والإبداع والبراعة وضعضع هيكلية الإعلام وأدى في أحيان معينة إلى التقصير في أداء وظيفة الإعلام، مما يدعو لأن يعاد النظر في الكثير من المفاصل والحيثيات وتتعاضد الجهود لإعادة النضارة والنصاعة لصورة الإبداع الإعلامي والمنجز الراقي الذي يستحق التسمية.

> **لم يكن الإعلام مجرد ممارسة عمل روتيني استهلاكي شكلي ينتهج الرتابة السلبية إنما أدى دورا محوريا في تنمية الوعي المجتمعي وساهم بفاعلية في تأسيس منظومة أخلاقية أنتجتها عملية تلاقح الأفكار وتبلورها والسعي لفهم وتفهم الثقافات والمعارف ولعله انفرد بمدياته وإفرازاته وراحت الثقافات تعتمد اعتمادا شبه تام على محددات الإعلام ومجرياته.**

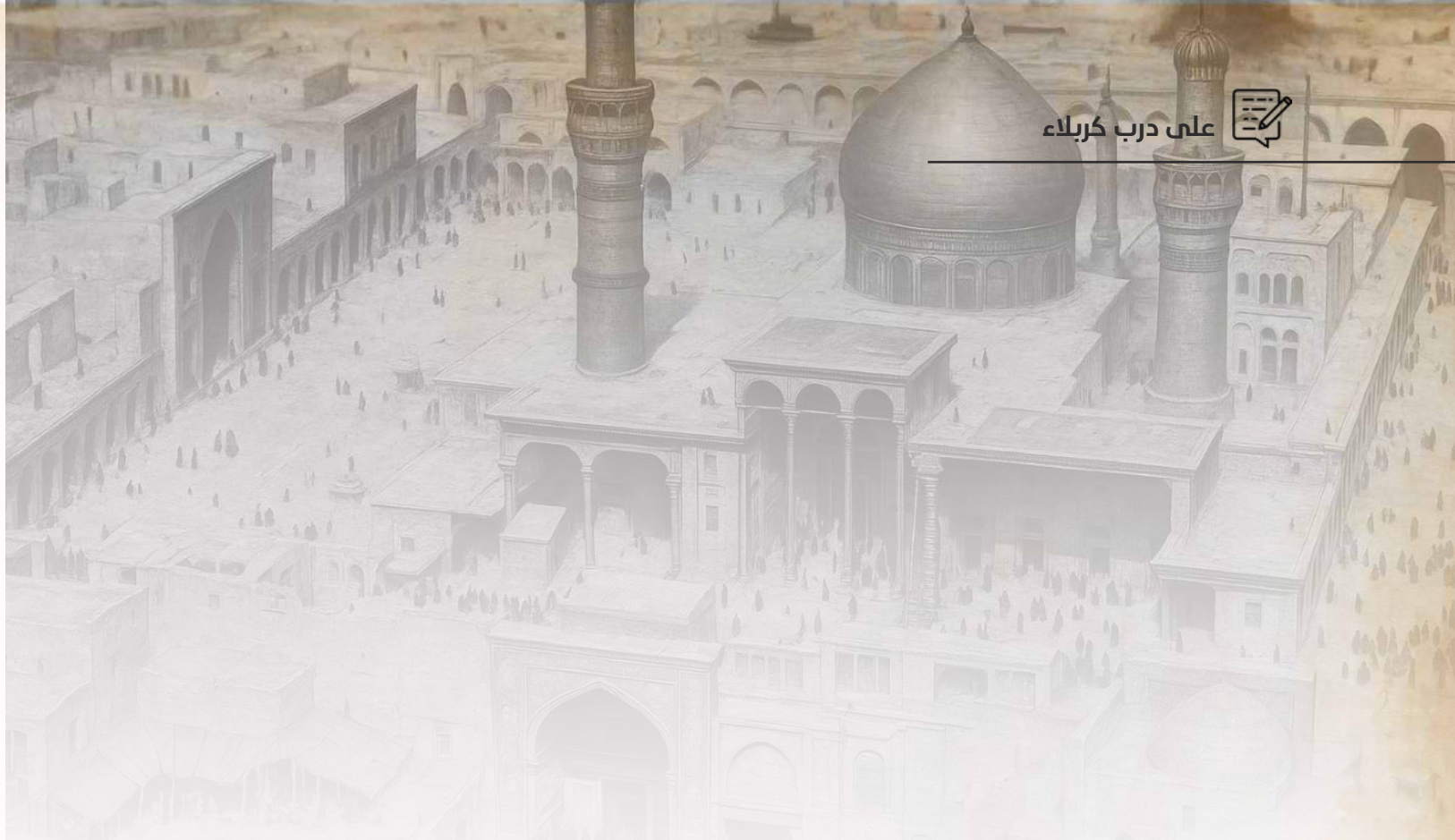

مدينة كربلاء في عقد من السنين

(١٩٦٠ – ١٩٦٩) ـ (ج: ١)

سامي جواد كاظم

التقسيم الجغرافي للعراق في سنة 1960 كانت كربلاء لواء وبضمنها قضاء النجف الأشرف، وهذه المدينة تزخر بالعطاء الثقافي والعمراني والاجتماعي والاقتصادي، لهذا سيكون الحديث عن مدينة كربلاء وليس لواء كربلاء؛ لأن للنجف الاشرف في تلك الحقبة الزمنية ايضاً تاريخاً مشرّفاً في كل نواحي الحياة.

اختيار هذا العقد من الزمن؛ لأن فيه أربع وزارات . عبد الكريم قاسم (1959 - 1963) عبد السلام عارف (1963 – 1966) عبد الرحمن عارف (1966 - 1968) احمد حسن البكر (1968 – 2003)، هذه الحكومات التي لها الأثر على ما جرى في كربلاء المقدسة وقد تكون هذه الفترة من حيث النشاط الديني والثقافي مزدهرة بسبب ما احتضنته كربلاء خلال هذه السنين من رجالات علماء وادباء مع بعض الحرية التي أتيحت لهذه المدينة المقدسة لتمارس نشاطها بكل حيوية، ولكن أيضاً مرّت فترات عصيبة على كربلاء بسبب الأحزاب التي كانت نشطة في تلك الفترة.

معلومات عامة عن لواء كربلاء

مساحة المدينة (6060 كم2) فيها الاراضي الزراعية اكثر من غير الزراعية، وبسبب الزراعة كان فيها حوالي (23867 فلاحاً)، وفي شتى انواع الفواكه اضافة الى الحنطة والشعير واشهرها الرمّان بعدد (339751) شجرة ويسمى من قبل اهل المدينة رمان خوشي أي طعمه حامض وحلو، ومن ثم البرتقال بعدد (93660) شجرة مثمرة، وأما سيدة الأشجار وهي النخلة ففي كربلاء كان (1.606.692) نخلةً، ولوفرة التمور نجد ان تجارته منتعشة في هذه المدينة، مما أدى إلى تأسيس معمل دبس كربلاء.

ضمن كربلاء ناحية الحسينية مساحتها (3906كم2)، ناحية عين التمر مساحتها (1757كم2)، قضاء النجف بمساحة (334كم2)، ناحية الكوفة بمساحة(63كم2).

متصرّف كربلاء عبود الشوك ثبت متصرفا لكربلاء في

(12/8/1959م) مدير شرطة كربلاء في تلك السنة عبد الملك الراوي (يلاحظ في أغلب الاحيان ينسب اشخاص في المناصب السيادية في كربلاء من غير اهالي كربلاء بالرغم من ان البعض منهم قدموا خدمات جليلة لكربلاء بعيدا عن الطائفية وبكل نزاهة)، رئيس بلدية كربلاء الأستاذ صادق الخطيب، مدير معارف كربلاء الأستاذ كاظم القزويني.

في السنين الأولى من الستينيات (فترة حكم عبد الكريم قاسم) انتعش العمران والاقتصاد والثقافة بكل جوانبها في كربلاء، فقد انشئت عدة معامل ومدارس ومؤسسات حكومية والاهتمام بالبنى التحتية وزيارة وفود وشخصيات عربية وإسلامية لمدينة كربلاء، وكل هذا بسبب العتبتين المقدستين في مدينة كربلاء للإمام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

من أهمّ المشاريع التي أُنجزت في تلك الحقبة الزمنية مشروع إسالة الماء ومعمل ألبان كربلاء وفندق كربلاء ومعمل تعليب كربلاء ومشروع الإسكان، إضافة الى مستوصف صحّة الطلاب.

أما المدارس فتعدادها سنة 1960 هو:

1- المدارس الابتدائية (12) مدرسة للبنين، (8) مدارس للبنات، (15) مدرسةً قروية (أي يختلف بناؤها عن المدارس في المدينة).

2- المدارس المتوسطة: اثنتان متوسطة الثورة ومتوسطة كربلاء.

3- ثانوية كربلاء للبنين.

4- ثانوية كربلاء للبنات.

5- ثانوية نقابة المعلمين.

6- دار المعلمين الابتدائية.

7- دار المعلمين المسائية.

8- دار المعلمات الابتدائية.

9- المدارس الأهلية وهي مدرسة الحسين (عليه السلام) الإيرانية ومدرسة الإمام الصادق عليه السلام.

إعمار العتبات المقدسة في تلك السنة كان يسير ببطء، إلا أنها ليست مهملةً؛ بفضل المؤمنين القائمين على كربلاء، وقد خصّصت الحكومة بعض المبالغ لإعمار الروضة الحسينية المقدسة بلغت (7.765ديناراً)، وللروضة العباسية المقدسة (12.033 ديناراً) وعلى ما يبدو ان هذين الرقمين أخذا بنظر الاعتبار ما يتبرّع به المؤمنون للروضتين المطهرتين.

أما في سنة 1961 فقد خُصّص مبلغ قدره (4250 ديناراً) للروضة الحسينية و(9000دينار) للروضة العباسية، ومن الذين اشتهروا في تعمير الروضتين المقاول الحاج المرحوم ناصر المعمار(ت: 1383هـ) وجواد المعمار (ت: 1382هـ) ودُفِنا في الروضة الحسينية المطهرة.

أوّل معمل للطابوق أُسّس في كربلاء هو المعمل الحسيني للطابوق الحجري الميكانيكي لصاحبه مزهر وشاح، ومن أشهر الستوديوهات القديمة في كربلاء هو ستوديو كربلاء للتصوير بإدارة المصوّر الفني حسين محمد.

في تلك الحقبة بدأت تنتعش مهنة الطباعة وهذا بالتالي يسهم كثيراً في طباعة الكتب والمجلات والنشرات الدورية بكلّ اختصاصاتها، إضافة إلى ما موجود في النجف الأشرف، فكانت مجلة صوت المبلغين التي تصدر من مدرسة البقعة - مكتب صوت المبلغين أول إصدار في سنة 1960/1380، ومن الشخصيات التي كتبت في العدد الأول السيد مرتضى القزويني (أُسسُ الدعوة الى سبيل الله)، الشيخ عبد الزهراء الكعبي (ادعُ واستقمْ)، الشيخ محمد علي الواعظ (الأمر بالمعروف)، الشيخ محمد علي داعي الحق (الطريقة المثلى لنجاح الدعوة)، عبد الرسول الأمين (على ضوء التبليغ الإسلامي)، وسنسلّط الضوء تباعاً على بقية المجلات التي صدرت في هذا العقد الثقافي.

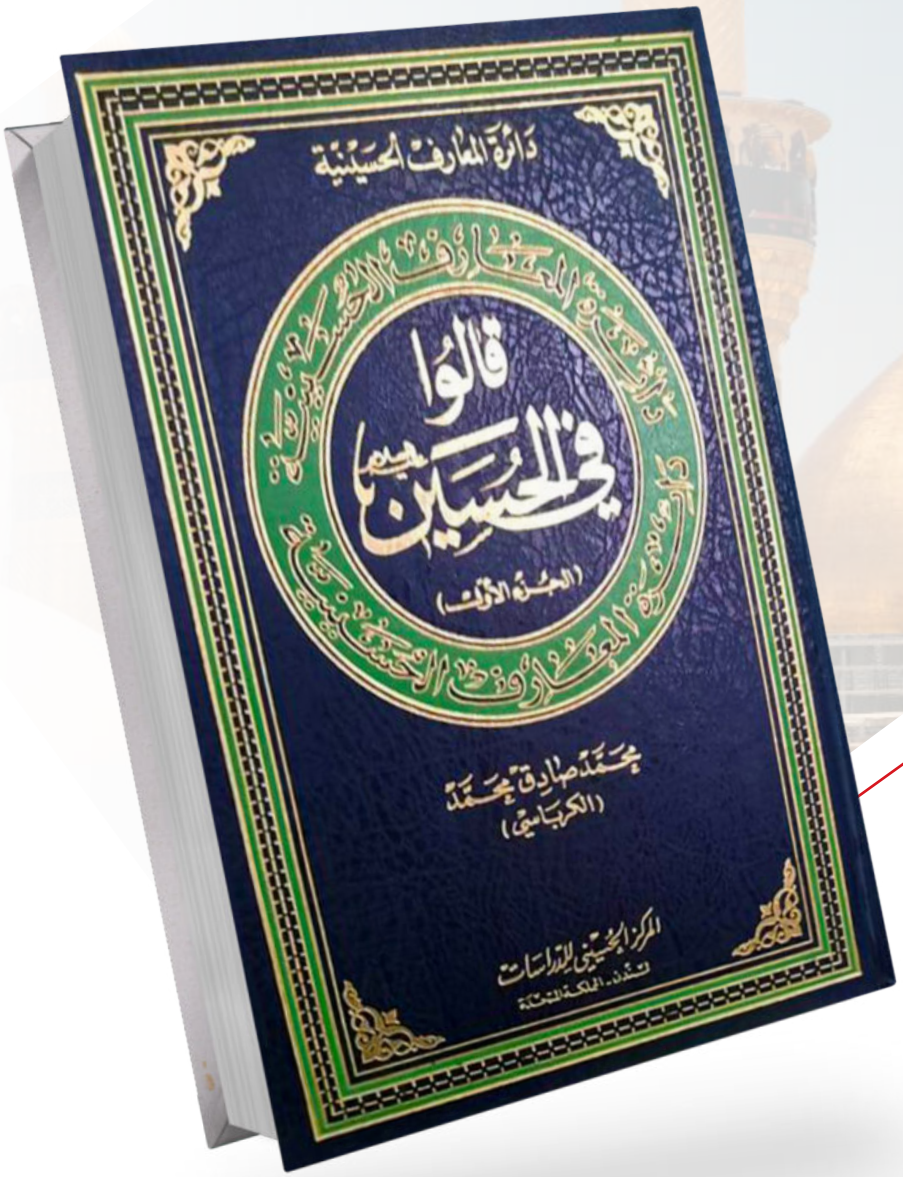

الإمـام الحسين (عليه السلام) ونـهـضـتـه الـمـبـاركـة ـ ح ١٨

سلسلة حلقات من كتاب (قالوا في الحسين ـ عليه السلام)

لآية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

كربلاء نموذجاً

توصّل المفكر الفرنسي روجيه غارودي إلى أن التضحية والشهادة هما إيثار طبيعي لمن يعتقد بالهدف السامي واعتبر المستشهد في كربلاء من أبرز المصاديق، فقال: (كما يمكن أن تكون - الشهادة - موتاً مقبولاً سلفاً، رغم التأكد من الهزيمة المداهمة وكان استشهاد الحسين سبط النبي المقتول في معركة كربلاء نموذج هذا الاستشهاد في الإسلام الشيعي، ان للاستشهاد هنا مدلولاً آخر يتجاوز الهزيمة والموت؛ لأنه شهادة باسم الحق والعقيدة وهو في حد ذاته اسهام بنصرة هذا الحق والعقيدة).

القائل : هو روجيه بن غارودي ولد في مرسيليا في فرنسا يوم (17/7/1913م) عن أم كاثوليكية وأب ملحد، وما إن بلغ الرابعة عشرة من عمره اعتنق المذهب البروتستانتي، وبعد أن أكمل دراسته الابتدائية والثانوية التحق بجامعة مرسيليا ثم جامعة إيكس أون بروفانس (Aix - en - provence) ، ثم مارس العمل السياسي، وفي سنة 1937 عُيّن استاذاً للفلسفة في مدرسة اليسية من ألبي، شارك كجندي فرنسي في حرب الجزائر في الفترة 1940- 1942م في إطار الحرب العالمية الثانية وأُسّر فيها، وفي سنة 1945م أُنتخب نائباً في المجلس الوطني الفرنسي، بدأ بالتأليف منذ عام 1946م وفي سنة 1953م نال الشهادة العليا (الدكتوراه) من جامعة السوربون عن النظرية المادية في المعرفية وبعد عام نال الشهادة العليا (الدكتوراه) من جامعة موسكو عن الحرية، وما إن انتقد الاتحاد السوفياتي باستمرار طُرد من الحزب سنة 1970م، أسس لنفسه مركز الدراسات والبحوث الماركسية وتولى ادارتها لمدة عشر سنوات، بعدها اعتنق الإسلام، وفي خضم التجاذبات العقائدية خُلق في نفسه صراع بين تلك المبادئ فأدى الى اعتناقه للإسلام، ففي يوم الجمعة (2/7/1982م) أشهر إسلامه في المركز الإسلامي في جنيف وبهذه المناسبة كتب كتابه «وعود الإسلام» وكتاب «الإسلام يسكن مستقبلنا»، ومنذ ذلك اليوم أصبح يدعو إلى الإسلام وينظّر ويعمل لأجل نشره.

ما قتلنا ابن النبي

يحتج عضو مجلس الأمة الأميركي فرانكلين بن فرانكلين روزفلت على منتقدي الغرب في حروبه بما حلّ على الإمام الحسين وأهل بيته، فقال: « مهما بلغ المحاربون -الغربيون- من الوحشية والاعتداء فلم يُسمع عنا أننا قتلنا ابن نبي ننتسب إليه، ولا جردنا بنات النبي ثيابهن وأخذناهن سبايا غير مكرمات».

القائل: هو فرانكلين بن فرانكلين بن جيمس روزفلت الشهير بروزفلت الصغير، ولد في جزيرة كامبوبيلو Campobello Is- land) في كندا، درس في أميركا، وأنهى الإعدادية في مدرسة غروتون Groton Schoo l سنة 1933م، وحصل على الشهادة الجامعية (بكالوريوس) من جامعة هارفرد-Harvard Univer- sity) سنة 1937م، وحصل على الشهادة العالية (ماجستير) في القانون من جامعة فرجينيا University of Virginia School of Law) سنة 1940م، مارس القضاء والسياسة من خلال حزب الأحرار ثم بعد ذلك الحزب الديمقراطي، كما أنه دخل السلك العسكري وكان ضابطاً بحريا شارك في الحرب العالمية الثانية وحضر عدداً من المؤتمرات بهذه المناسبة منها مؤتمر الدار البيضاء ومؤتمر الأرجنتين، اصبح نائباً في مجلس الأمة (الكونغرس).

قشعريرة الرعب

يستطلع المستشرق البريطاني رينولد نيكلسون في الأسباب التي أدت الى مجزرة كربلاء الأليمة، فيقول: « ترعرع يزيد بدوياً بكل غرائز وأذواق البدو، حبّ اللذة وكره التقى وأظهر عدم اكتراث استهتاري بقوانين الدين وقد تحدد مستهل حكمه بحادث قلما يتحدث عنه المسلمون حق في الوقت الحاضر دون أنْ يشعروا بقشعريرة الفظاعة والرعب». ومن هنا: «فلم يسع الحسين أنْ يتردد فاتجه شمالاً محاذياً الفرات وحط رحاله في كربلاء مع جماعته الصغيرة التي بلغت عدتها بما فيها النساء والأطفال نحواً من مائتي نسمة وفي هذا الموقف الذي لا رجاء فيه تقدم بعروض ربما كانت تقبل لو لم يقنع شمر بن ذي الجوشن، وهو اسم ملعون سيّء الصيت إلى الأبد، عبيد الله على الاصرار على التسليم بلا قيد أو شرط، فرفضت العروض وصفّ الحسين أصحابه - وهم زمرة صغيرة من الرجال والصبيان - للمعركة ضد الجمع الحاشد الذي أحاط بهم»، «وخلال بضع سنوات من مصرع الحسين اصبح ضريحه في كربلاء محجاً تشد إليه رحال الشيعة».

القائل: هو رينولد بن هنري آلين نيكلسون، ولد في مدينة كايتلي Keighley) في مقاطعة يوركشير Yorkshire) شمال شرق بريطانيا يوم الثلاثاء 28/4/1285هـ (18/8/1868م)، باحث بريطاني في التاريخ والأدب والعقيدة الإسلامية، درس في جامعتي أبردين University of Aberdeen) وكمبردج University of Cambridge) وتخرج منهما، وحاضر في آداب اللغة الفارسية في جامعة أبردين في الفترة 1902- 1926، ثم في جامعة كمبردج الى عام 1933م، وما بين 1925- 1940م قام بترجمة كتاب المثنوي لجلال الدين الرومي في ثمانية أجزاء، تولى رئاسة المجمع العلمي المختص بالأدب والتصوف الإسلاميين.

العطاء الحسيني

ملحق خاص يُعنى بالتعريف بأنشطة
ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة

(الأحرار) تتابع أثر الدعوة إلى بناء الإنسان وحفظ كرامته

وكيفَ ترجم ممثّل المرجعية الدينية العليا الكلمات إلى مبادرات؟

يشكّل الإنسان وحفظ وصيانة كرامته محور الخطاب الشرعي والاجتماعي لممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، حيث جاءت كلماته من منبر العتبة المقدسة، لتؤسس منهجاً يقوم على بناء الوعي، وتحسين الفرد أخلاقياً وفكرياً، بوصفه الأساسَ المتين لأيّ نهضة أو إصلاح مجتمعي.

دعا الشيخ الكربلائي في كلماته وخطاباته إلى أن يكون الدين طريقاً للكرامة الإنسانية، مؤكداً أن "التكليف الشرعي لا يكتمل إلا بحفظ حقوق الإنسان وصيانة حريته وكرامته".

وفي إحدى خطبه شدّد سماحته على ضرورة الجمع بين الإيمان والعمل، وبين العبادة والإنتاج، وبين التقوى وخدمة المجتمع.

أما في الجانب الإنساني، فقد مثّلت المبادرات الاجتماعية كإنشاء المستشفيات المجانية ورعاية الأيتام والتعليم الجامعي للفقراء، تطبيقاً عملياً لخطابه في "بناء الإنسان قبل البنيان"، فجعل من مدينة أبي الأحرار (عليه السلام) نموذجاً لتكامل الروح والقيم والعمل.

يقول سماحته: "رسالتنا هي أن نُشعر الإنسان بقيمته وكرامته، وهذا ما عملنا عليه في مدينة الثقلين السكنية من توفير سكن وأثاث يليق بالمواطنين العراقيين".

كذلك أكد أن "العتبة الحسينية تعمل على إسناد مؤسسات الدولة وتقديم خدمة إنسانية ممزوجة بالرعاية لجميع أبناء المحافظات العراقية لأنهم أبناء المرجعية".

وفي خطبة أخرى قال: "على من بيدهم الأمور أن يتقوا الله وأن يراعوا مصلحة البلد والشعب".

هذه التصريحات تظهر بوضوح أن خطاب ممثل المرجعية العليا لم يكتفِ بالدعوة الدينية الشفهية، وإنما حملت ترابطاً بين القيم الأخلاقية والمبادرات المجتمعية، وهو ما شهدته طوال السنوات التي مرّت، ومستمرة دون توقف.

المشاريع الإنسانية والتطبيق العملي

أ. مشروع إسكان الفقراء في كربلاء والبصرة: حيث وجّه الشيخ الكربلائي بتنفيذ مشروع إسكان الفقراء، وتوفير السكن اللائق للعوائل المتعففة الكريمة.

وفي مدينة كربلاء المقدسة، تم إنشاء مشروع مجمّع (الديار الطيّبة) السكني الذي يحتوي على مئات الدور السكنية المجهّزة بالأثاث المنزلي المتكامل، مع مدارس ومستوصف صحّي؛ لإيواء الفقراء والمحتاجين.

ب. الخدمة الاجتماعية والتكافل المجتمعي

من خلال مشاريع ومبادرات العتبة المقدسة، فقد أسهمت المشاريع الإنسانية بالتربية الاجتماعية، وتجاوزت إلى تقديم المساعدات للمنكوبين والمقهورين كما في كوارث الزلازل في سوريا وتركيا، وتقديم المساعدات اللازمة لأبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني.

هذه المشاريع مجتمعة تضع الإنسان - بكرامته وقيمته - في مركز رؤية المرجعية الدينية العليا وممثلها الشيخ الكربلائي، ولذلك نجد أن الخطاب لا يقتصر على الشعارات، وإنما ترجمتها إلى مبادرات ملموسة، من سكن لائق وعلاج مجاني أو مخفّض، وتكافل اجتماعي يغطّي أبناء جميع المحافظات العراقية، وتقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين بغضّ النظر عن انتماءاتهم وقومياتهم ومذاهبهم، كون أن البناء الحقيقي للمجتمع يبدأ من بناء الإنسان.

بناءُ الإنسان يعني تمكينهُ
مـن «التعليم.. الصحّة.. الهوية.. الانتماء»

◄ الأحرار/ خاص

يُعدّ الإنسان قيمةً عليا في المنظور الديني العام، وكذلك فهو مبدأ حضاري وأخلاقي وعقائدي، وأنّ كلّ السياسات والمبادرات والبرامج التي تتولاها العتبة الحسينية المقدسة يجب أن تكون مركّزة على الإنسان ذاته، لا على المادة أو المصالح الضيقة، هذا ما نستشّفه من أقوال وكلمات الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد حسن رشيد العبايجي، والتي تعكسُ توجّهاً واضحاً نحو "بناء الإنسان" و"حفظ كرامته"، من خلال مراعاة البُعدين (المادي والمعنوي).

خدمة الإنسان دون تحصيل الربح

في كلمة له، أكد العبايجي أن "المحور الأساسي في العتبة المقدسة هو خدمة الإنسان دون التفكير في أي مصلحة اقتصادية ربحية".

جاء ذلك في كلمة له خلال افتتاح المؤتمر الدولي الثاني للاضطرابات العضلية والعصبية، والذي أقامه مركز الإمام الهادي (عليه السلام) لاعتلال العضلات التابع لهيئة الصحة والتعليم الطبي، بتاريخ (24 آيار 2025).

وقال العبايجي: إنّ "الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدّسة لم تتأخر في اتخاذ قرار بالدخول في إنشاء هكذا مركز نوعي، لذا، فإنّ المحور الأساسي للعتبة المقدسة هو خدمة الإنسان دون التفكير في المصالح الاقتصادية أو تحقيق الأرباح".

تعزيز الهوية والكرامة الإنسانية

في تصريح له نقلته وكالة الأنباء العراقية بتاريخ (14 آب 2025)، قال الأمين العام للعتبة الحسينية: إن "زيارة الأربعين تشكّل بناء الهوية الدينية والإسلامية، وإنها تجربة عالمية تُظهِر التقاء الناس على قيمة مشتركة".

وتأكيداً منه على أن الكرامة تُبنى عبر الانتماء والهوية، بيّن العبايجي أن "العتبة الحسينية المقدسة تسعى لترسيخ الهوية العلمية والثقافية وتعزيز التعايش السلمي"، موضّحاً أن "الدين يعد الركيزة الأساسية التي تجمع الشعوب في العالم الإسلامي وهو الرابطة المتينة التي تؤلّف بين هذه الشعوب مهما اختلفت لغاتها وألوانها وأماكنها فالجميع يؤمنون بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد (صلى الله عليه وآله) نبياً ورسولاً".

وأضاف، أن "زيارة الأربعين هي واحدة من الزيارات العظيمة التي تشكّل بناء الهوية الدينية والإسلامية والحجر الأساس في عملية التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية للمجتمعات التي تنشدُ الرفاهية والتقدم والازدهار".

حماية الشعائر لترسيخ القيم والكرامة

العبايجي دعا في موضع آخر إلى حماية الشعائر الحسينية من كل أشكال التشويه والانحراف، وذلك في كلمة خاصة له نشرها الموقع الرسمي للعتبة المقدسة بتاريخ (10 تموز 2025)، حيث لفت إلى أن "الشعائر الحسينية تجسيد للقيم والمبادئ التي ضحّى من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام)".

وحين يُحفظ التمثيل الرمزي للقيم، تُحفظ كرامة من ينتمي إليها، وهو ما أوضحه بالقول: "في ظل هذا الإرث العظيم، يجب علينا أن نحمي الشعائر الحسينية من كل أشكال التشويه والانحراف، وأن نجسد القيم والمبادئ التي ضحى الإمام الحسين (عليه السلام) من أجلها، بصورة حضارية ومنظمة تعبر عن عظمة هذه النهضة وأهدافها السامية، والتي تهدف إلى تحريك الضمير العالمي لنصرة الحقوق الإنسانية، والدفاع عن الشعوب المظلومة، وتطهير النفوس من الأهواء والشبهات".

التعليم والبحث العلمي كجزء من بناء الإنسان

في مناسبة أكاديمية، أشار العبايجي إلى مدى الاهتمام بالجانب العلمي وبدور العتبة الحسينية في دعمه، قائلاً: "اليوم كربلاء تميّزت ليس بالجانب العلمي فقط وإنما في الجانب الصحي ايضاً من خلال بناء المستشفيات والمراكز الصحية واستقطاب الأطباء المغتربين في الخارج للاهتمام بهم والاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية".

جاء ذلك خلال كلمته في حفل اختتام فعاليات جائزة وارث الأنبياء الوطنية للتميّز البحثي الثانية، والذي أُقيم بتاريخ (7 آيار 2024).

وأكد العبايجي فيها "على دعم العتبة المقدسة لهذه الجائزة، وحسب توجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بضرورة الاهتمام بالجانب العلمي، من خلال كتابة البحوث العلمية الرصينة، التي تسهم في رُقيّ البلد وتجاوز مشكلاته".

الدين يعد الركيزة الأساسية التي تجمع الشعوب في العالم الإسلامي وهو الرابطة المتينة التي تؤلف بين هذه الشعوب مهما اختلفت لغاتها وألوانها وأماكنها فالجميع يؤمنون بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد (صلى الله عليه وآله) نبياً ورسولاً...

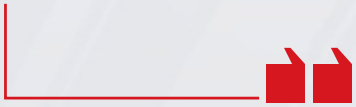

العتبة الحسينية تحتفي بمرور عقدٍ على تأسيس معهد العقيلة زينب (عليها السلام) للتبليغ الإسلامي بمهرجانٍ احتفاليٍّ بهيج

◄ الأحرار/ حنان عبد الأمير

احتفاءً بذكرى ولادة السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)، أقام قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة/ شعبة المعاهد الدينية، المهرجان السنوي لمعهد العقيلة زينب (عليها السلام) للتبليغ الإسلامي، تحت شعار "دفعة عقيلة الطالبين (عليها السلام)"، وذلك على قاعة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) في الصحن الحسيني الشريف.

شهد المهرجان حضوراً واسعاً من الكوادر التعليمية والإدارية وطالبات المعهد، إلى جانب شخصيات دينية وتربوية، في أجواءٍ روحانية عابقة بذكرى ولادة رمز الصبر والفداء السيدة زينب (عليها السلام).

انطلاقة المهرجان وفقراته

استُهل الحفل بتلاوةٍ مباركةٍ من القرآن الكريم، أعقبتها كلمة مسؤولة المعهد الأستاذة انتصار العلاق، التي عبّرت فيها عن فخرها بالمسيرة المباركة التي قطعها المعهد خلال عشرة أعوام من العطاء، مؤكدةً أن هذا الصرح العلمي أصبح منبرًا للعلم والإيمان والتبليغ النسوي الهادف.

كما ألقى فضيلة الشيخ أحمد العاملي، مسؤول شعبة المعاهد الدينية، كلمةً ثمّن فيها الجهود المبذولة من قِبل الكادر التدريسي والإداري في تطوير المستوى العلمي والتربوي للطالبات، مشيراً إلى أن معهد العقيلة أصبح انموذجاً في إعداد المبلّغات القادرات على حمل رسالة الإسلام الأصيل إلى المجتمع.

وفي كلمةٍ أخرى، أكّد فضيلة الشيخ أحمد الصافي، مسؤول قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، على أهمية الدور الرسالي للمرأة الزينبية في نشر القيم الإسلامية الأصيلة، داعيًا إلى استمرار الدعم والرعاية لمثل هذه المؤسسات التي تخرّج أجيالًا من المؤمنات العاملات في سبيل الله.

شهد المهرجان حضورا واسعا من الكوادر التعليمية والإدارية وطالبات المعهد، إلى جانب شخصيات دينية وتربوية، في أجواءٍ روحانية عابقة بذكرى ولادة رمز الصبر والفداء السيدة زينب (عليها السلام).

فقرات فنية وتكريمية

تضمّن المهرجان عرضًا مرئيًا مؤثرًا تناول قصة إحدى طالبات المعهد من مدينة الموصل، جسّد معاني الإصرار والعزيمة في طلب العلم رغم التحديات الصعبة التي واجهتها.

وفي ختام الحفل، جرى تكريم مسؤولة المعهد براية قبة الإمام الحسين (عليه السلام)، تعبيرًا عن التقدير والامتنان لجهودها القيّمة، كما تم تكريم الأوائل والخريجات المتميزات من الطالبات، إلى جانب أعضاء الكادرين التدريسي والإداري الذين أسهموا في نجاح المسيرة التعليمية للمعهد.

تأكيد على الرؤية الرسالية

يأتي هذا المهرجان في إطار حرص العتبة الحسينية المقدسة على دعم المؤسسات التعليمية الدينية النسوية، وتفعيل دور المرأة في العمل التبليغي والإيماني، اقتداءً بنهج السيدة زينب (عليها السلام)، التي شكّلت مدرسة في الصبر والعلم والجهاد بالكلمة والموقف.

وبذلك، اختتمت فعاليات المهرجان وسط أجواءٍ من الفرح الروحي والاعتزاز بمرور عشرة أعوامٍ من العطاء الزينبي في خدمة الدين والمجتمع، مؤكدين السير على نهج العقيلة زينب (عليها السلام) في نشر الوعي والإيمان بين نساء الأمة.

تابــع عبر الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدّسة

بمبادرة إنسانية جديدة.. العتبة الحسينية تحقق حلم عائلة فقيرة وتسلمها منزلا مؤهلا بالكامل..

بعد اعتماد مؤسسة وارث لعلاج الأورام مركزاً تدريبياً في العراق.. الوكالة الدولية للطاقة الذرية تطلق أولى برامجها من كربلاء المقدسة..

بالفيديو: من التعليم إلى التنمية.. جامعة وارث الأنبياء تتصدّر الجامعات العراقية وتحصد جائزة "أثر" للجامعة المستدامة..

تقديراً لإسهاماته العلمية.. جامعة الزهراء للبنات التابعة للعتبة الحسينية تكرم رئيس مؤسسة علوم نهج البلاغة..

العتبة الحسينية المقدسة تواصل دعمها الإنساني..

إجراء أكثر من (١٤) عملية جراحية نوعية للدماغ والعمود الفقري

◄ الأحرار/ فلاح حسن السعدي

بدعم من العتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه مباشر من ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، يواصل مستشفى الثقلين للأورام السرطانية في محافظة البصرة التابع لهيئة الصحة والتعليم الطبي تقديم خدماته الطبية والإنسانية للمواطنين، حيث أُجريت أكثر من (14) عملية جراحية نوعية ومعقدة في مجال جراحة الدماغ والعمود الفقري منذ افتتاح المستشفى، جميعها مجاناً.

وقال اخصائي جراحة الجملة العصبية وجراحة الدماغ والعمود الفقري في المستشفى الدكتور عدي عبد الحسين المالكي: إن "مستشفى الثقلين للأورام السرطانية يواصل تقديم خدماته الطبية والإنسانية للمواطنين، حيث أُجريت أكثر من (14) عملية جراحية نوعية ومعقدة في مجال جراحة الدماغ والعمود الفقري منذ افتتاح المستشفى"، مبينا أن "جميع العمليات اجريت بالمجان على نفقة العتبة الحسينية المقدسة".

وأوضح، أن "العمليات تكللت بالنجاح وشملت رفع الأورام الدماغية وأورام الحبل الشوكي، وهي عمليات معقدة تكلف مبالغ طائلة في المستشفيات الأهلية قد تتجاوز (6) ملايين دينار عراقي، إلا أن العتبة الحسينية المقدسة تكفلت بها بالكامل تخفيفا عن كاهل المرضى من ذوي الدخل المحدود".

وأضاف، أنه "نحن بصدد التوسع في إجراء المزيد من العمليات المتقدمة بعد تجهيز المستشفى بالأجهزة الحديثة التي تم التعاقد عليها من قبل هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، ومنها أجهزة الملاحة الجراحية ومراقبة الأعصاب داخل صالات العمليات، وهي من التقنيات النادرة حتى في بعض مستشفيات العراق".

وأشار إلى أن "المستشفى قدم دعما كبيرا للمستشفيات الحكومية في المحافظة، وساهم في تقليل الزخم عنها بتقديم الخدمات لعدد كبير من المرضى"، لافتا إلى أن "الكوادر الطبية والإدارية والتمريضية في المستشفى تعمل بتفاهم عال وتعاطف إنساني كبير مع المرضى، مما ينعكس إيجابا على حالتهم النفسية والصحية".

وأكد إلى أن "أبواب مستشفى الثقلين مفتوحة أمام جميع الأطباء من داخل أو خارج المحافظة لاستخدام الأجهزة والإمكانيات المتوفرة لخدمة أي مريض يحتاج إلى رعاية متخصصة".

بهذا الإنجاز الإنساني تؤكد العتبة الحسينية المقدسة التزامها برسالتها في دعم القطاع الصحي، إذ يواصل مستشفى الثقلين بالبصرة تقديم خدمات طبية نوعية ومجانية تعكس رؤيتها في أن الرعاية الصحية مسؤولية إنسانية قبل أن تكون خدمة علاجية.

مددْتُ يـــدي..
فوجدتُ العتبةَ الحسينية

◄ حسنين نجاح

قبلَ أن تُطوى الصفحات الأخيرة من حياة الشاعر اللبناني إيليا أبو ماضي، كتبَ قصيدته التي يصوّر فيها حالة إنسانية متكرّرة تعبّر عن حجم الخذلان والأسى الذي يتعرّض له الإنسان وخصوصاً حين يمدّ يده طلباً للعون، فلا يجدُ إلا الفراغ والصمت بديلاً عن السند، فيضعُ بيته الذي يدور مع أبيات القصيدة ويسوّرها بالحزن العميق حين يقول: (لكنّني لمّا مَددتُ يدي ** وأدرتُ طرفي لم أجدْ أَحداً!)، إنها لحظة يعجز الكلام عندها، فهنا يشعر المرء كأن العالم قد أدار ظهرهُ له، وأن الإنسانية فقدت معناها في زحمة المصالح والأنانية.

لكنْ.. على أرض أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)، فإن من يمدّ يده يجد اليد الحانية التي تلتقفه، وتواسيه وتطبطب عليه، حتى يشعرَ أن الحياة بطعمٍ مغاير لم يختبره من قبل، وخير مثال العتبة الحسينية المقدسة مع ما تقدّمه من مشاريع إنسانية، أعادت تعريف مفهوم العطاء في زمنٍ عزّ فيه العطاء.

فمن المستشفيات والمراكز الصحية التي تعالج الفقراء مجاناً و بتكاليف مالية مخفّضة، إلى دور الأيتام ومدارس التعليم المجاني، ومن المشاريع التنموية التي تدعم العوائل المتعففة إلى المبادرات الإغاثية داخل العراق وخارجه، كانت العتبة الحسينية حاضرة بقوّة، وتمدّ اليد حين عجزت آيادٍ كثيرة عن تقديم العون.

لقد تحوّل البيت الشعري من صرخة ألم إلى بشارة أمل، حين وجد المحتاجون في العتبة الحسينية المقدسة اليد التي لم تخذلهم، والعين الساهرة التي تراقب عن كثب ولا تتجاهل، والموقف الذي جسّد رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) في نصرة الإنسان أياً كان مذهبه أو قوميّته.

وفي زمن تتسابق فيه المؤسسات نحو الربحِ والتجارة على أساسِ الرعاية الإنسانية، تتسابق العتبة الحسينية المقدسة على الخير، لتقولَ لكل المحبين: "هنا في كربلاء المقدسة لن تعودَ خائباً".

عبر فعاليات ثقافية وإنسانية تجسّد قيم العطاء..

العتبة الحسينية تُحيي ذكرى ولادة السيدة زينب (عليها السلام)

◄ الأحرار/ مصطفى حياوي
◄ عدسة/ علي صاحب - حسن فلاح

عمّت مظاهر الفرح والسرور أرجاء مدينة كربلاء المقدسة في ذكرى ولادة عقيلة الطالبيين السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)، وعبر فعاليات عديدة أقامها قسم المهرجانات والمناسبات الدينية في العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع عدد من الأقسام والمؤسسات التابعة للعتبة المقدسة.

الاحتفالُ بهذه الذكرى العطرة جاء هذا العام على نطاق واسع، وجسّد في فعالياته ونشاطاته المتنوّعة الولاء الحقيقي لأهل البيت (عليهم السلام)، واستذكار السيرة العظيمة لهذه السيدة الطاهرة وأدوارها المباركة.

ومثلما استبشر البيت المحمدي العلوي الفاطمي بولادة جبل الصبر والفداء زينب العقيلة (عليها السلام)، فإن قلوب المحبين من أتباع العترة الطاهرة امتلأت فرحاً وسروراً، وهي تترنّم بذكرى الولادة العطرة.

واستمرّت الفعاليات على مدار أربعة أيام متتالية، ابتدأت في اليوم الأول (2 جمادى الأولى 1447 هـ) بافتتاح معرض الشجرة الطيّبة للكتاب في جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام)، ثم في اليومين الثاني والثالث اللذين شهدا إقامة احتفالات في عدد من المدارس ومشاركة تلاميذها وطلابها بهذه المناسبة المباركة، في حين شهد اليوم الرابع إقامة احتفال في جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات، فضلاً عن إقامة محاضرة دينية بالمناسبة في مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية واختتمت الفعاليات بإقامة الحفل المركزي وسط الصحن الحسيني الشريف.

تقيم
العامة للعتبة الحس
تفال السنوي المبار
د السب الم
الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
الأمانة العامة
للعتبة

وعن إقامة هذه الفعاليات المباركة وأهميتها، قال رئيس قسم المهرجانات والمناسبات الدينية الحقوقي علي كاظم سلطان: إنّ "إحياء هذه المناسبة يأتي تأكيداً على القيم السامية التي تجسّدها شخصية العقيلة زينب (عليها السلام) من صبر وثبات وإخلاص في الدفاع عن الحق ونصرة الدين، واستذكاراً لدورها العظيم في حفظ رسالة كربلاء ونقلها إلى الأجيال".

وأكد "التزام العتبة الحسينية المقدسة على إقامة هذه الأنشطة الدينية والثقافية الهادفة، والسعي لغرس المبادئ الأخلاقية والروحية في نفوس الموالين ومنهم الشباب وطلبة الجامعات، انسجاماً مع رسالتها في بناء الإنسان الواعي المتسلح بالعلم والإيمان، والحفاظ على الإرث الزينبي الخالد في الذاكرة الإسلامية والإنسانية".

فيما أشار ممثل شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية السيد إبراهيم الحسيني، إلى المكانة المحورية للسيدة زينب (عليها السلام) وأثرها البارز في التاريخ الإسلامي، مشيراً إلى أنّ "السيدة زينب (عليها السلام) تمثّل قدوة فريدة في الصبر والقيادة والإيمان، وتجسّد قيم التضحية والإخلاص في أشدّ المواقف".

وأكد أن "السيرة الزكية للعقيلة (عليها السلام) تظلُّ منارة نهتدي بها في مواجهة التحديات، ودليلاً على أن المرأة المسلمة قادرة على أن تكون ركيزة أساسية في بناء المجتمع وصون القيم".

دليـــــل

مقدمات الصلاة	الواجبات الركنية	الواجبات غير الركنية	واجبات ليست بأ
5	5	6	2
1 الوقت	1 النية	1 القراءة قراءة الحمد والسورة في الركعة الأولى والثانية.	1 الترتيب الإتيان بواجبات الصلاة م
2 القبلة	2 تكبيرة الإحرام	2 الذكر التسبيحات الأربع في الركعتين الثالثة والرابعة.	2 الموالاة الإتيان بأجزاء الصلاة متوالية ينطبق عليه عنوان الص
3 الطهارة	3 القيام المتصل بالركوع (القيام قبل الركوع)	3 القيام ما بعد الركوع	
4 مكان المصلي	4 الركوع	4 السجدة الواحدة	
5 لباس المصلي	5 السجدتان	5 التشهد	
		6 التسليم	

صـــلاة الاحتيـــاط

صلاة الاحتياط هي ما يؤتى بها بعد الصلاة تداركاً للنقص المحتمل فيها ، ويعتبر فيها أُمور:

١ ــ أن يؤتى بها بعد الصلاة قبل الإتيان بشيء من منافياتها ، وإلاّ لم تصحّ على ــ الأحوط لزوماً.

٢ ــ أن يؤتى بها تامة الأجزاء والشروط على النحو المعتبر في أصل الصلاة ، غير أنّ صلاة الاحتياط ليس لها أذان ولا إقامة وليس فيها سورة (غير فاتحة الكتاب) ولا قنوت.

٣ ــ أن يخفت في قراءتها على ــ الأحوط لزوماً ــ وإن كانت الصلاة الأصلية جهرية ، (والأحوط الأولى) الخفوت في البسملة أيضاً.

٤ - وأما أن تكون ركعة واحدة من قيام أو ركعتان قائما أو ركعتان من جلوس.

هذا دليل الصلاة وفقا لرأي سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظله)

الصـــــلاة

مبطلات الصلاة

11

1. أن تفقد الصلاة شيئاً من أجزائها أو شروطها
2. الحدث
3. التكفير
   التكتف (في غير حالات التقية)
4. الالتفات عن القبلة من دون عذر
5. التكلم في الصلاة متعمداً
6. القهقهة متعمداً
7. البكاء متعمداً لأمور الدنيا
8. كل عمل يُخلّ بهيئة الصلاة عند المتشرعة
9. قول آمين
   بعنوان أنها جزء من الصلاة. أما قولها بعنوان الدعاء (اللهم استجب)، فلا بأس به.
10. الشك المُبطل في عدد الركعات
11. الزيادة العمدية

الشكوك في الصلاة

9

الشكوك التسعة: الشكوك في عدد الركعات - التي يعتنى بها - في الصلوات الرباعية

1	الشك بين الركعة ٢ - ٣ بعد الدخول في السجدة الثانية	يبني على ٣ ويأتي بركعه احتياط قائما
2	الشك بين الركعة ٣ - ٤ في أي موضع كان	يبني على ٤ ويأتي بركعة قائما أو ركعتين جالسا
3	الشك بين الركعة ٢ - ٤ بعد الدخول في السجدة الثانية	يبني على ٤ ويأتي بركعتين قائما
4	الشك بين الركعة ٢ ٣ ٤ بعد الدخول في السجدة الثانية	يبني على ٤ ويأتي بركعتين قائما وركعتين جالسا
5	الشك بين الركعة ٤ - ٥ بعد الدخول في السجدة الثانية	يبني على ٤ ويأتي بسجدتي السهو
6	الشك بين الركعة ٤ - ٥ عند القيام يجلس ويتحول الى الشك الثاني	يبني على ٤ ويأتي بركعة قائما أو ركعتين جالسا
7	الشك بين الركعة ٣ - ٥ عند القيام يجلس ويتحول الى الشك الثالث	يبني على ٤ ويأتي بركعتين قائما
8	الشك بين الركعة ٣ ٤ ٥ عند القيام يجلس ويتحول الى الشك الرابع	تبني على ٤ ويأتي بركعتين قائما وركعتين جالسا
9	الشك بين الركعة ٥ - ٦ عند القيام يجلس ويتحول الى الشك الخامس	تبني على ٤ ويأتي بسجدتي السهو

إعداد/ جمال الساعدي

أجزاء

بالتعاون مع مجموعة قنوات كربلاء الفضائية.. كلية الإعلام بجامعة وارث الأنبياء تطلق برنامجاً تدريبياً مستداماً لطلبتها

◄ الأحرار/ مصطفى أحمد باهض

في إطار توجهها نحو ربط التعليم الجامعي بالبيئة المهنية الحقيقية ومتطلبات سوق العمل، أعلنت كلية الإعلام في جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، عن اعتماد برنامج تعليمي وتطبيقي مستدام لطلبتها، وذلك بالتعاون مع مجموعة قنوات كربلاء الفضائية.

وقال عميد الكلية الدكتور محمد الطيّف: إن "كلية الإعلام في جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، باشرت باعتماد برنامج تعليمي وتطبيقي مستدام لطلبتها، وذلك بالتعاون مع مجموعة قنوات كربلاء الفضائية".

وأوضح أن "البرنامج يهدف إلى سد الفجوة بين الجانب الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل من خلال منح الطلبة تجربة ميدانية أسبوعية داخل القنوات التلفزيونية"، مبينا أن "الطلبة يقضون يوما كاملا كل أسبوع في مجموعة قنوات كربلاء الفضائية، يتوزعون خلاله بين استوديوهات البث، وقاعات التدريب، والأقسام الفنية والإدارية المختلفة".

وأضاف أن "البرنامج يتضمن محاضرات نظرية وتطبيقية تغطي عددا من المقررات الحيوية التي تواكب التحول الرقمي في الإعلام، ومنها صحافة الموبايل، وتقنيات التصوير والإنتاج التلفزيوني الاحترافي"، مؤكدا أن "المنهاج صمم ليعزز المهارات العملية للطلبة ويمكنهم من التعامل مع بيئة العمل الإعلامي الواقعية".

وتابع أن "البرنامج يمثل نموذجا للتكامل الأكاديمي والمهني بين الجامعة ومجموعة قنوات كربلاء الفضائية، حيث تنفذ المقررات بمشاركةٍ بين أساتذة قسم الإعلام الرقمي ومدربي المجموعة المختصين، بما يضمن تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والخبرة للطلبة".

يُذكر أن جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) تواصل تطوير برامجها الأكاديمية بما ينسجم مع أهداف العتبة الحسينية المقدسة في إعداد جيل إعلامي مهني قادر على مواكبة التطورات الحديثة وتسخير الإعلام في خدمة القيم الإنسانية والمجتمعية.

قمرُ بني هاشم السيفُ الحاسم..

صولاتٌ وجولات

(القسم الرابع)

المؤرخ سعيد زميزم

دور سيدنا العباس في اقتحام مقر الوالي الأموي في المدينة المنورة

أجمعت الكثير من المصادر على ان معاوية بن ابي سفيان كان يعد العدّة لتولي ولده يزيد بن معاوية السلطة من بعده، حيث بذل مساعٍ كبيرة من أجل تحقيق هذا الامر.

تولى يزيد السلطة بعد وفاة أبيه، وكانت من اهم أعماله هي اخذ البيعة من وجوه المدينة المنورة وكان في مقدمتهم الإمام الحسين (عليه السلام).

فقام بإرسال كتاب الى والي المدينة وكان الكتاب على النحو التالي ((اما بعد فخذ الحسين بن علي (عليه السلام) وعبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر من الخطاب أخذاً عنيفاً ليست منه رخصة، فمن أبى عليك منهم فأضرب عنقه وابعث لي برأسه))، وفعلاً بعد وصول هذا الكتاب الى والي المدينة المنورة قام باستدعاء الامام الحسين (عليه السلام).

ذهب الامام الى دار الوالي وابلغه الوالي بمحتوى الكتاب الذي ارسله يزيد بن معاوية فقال له الامام الحسين (عليه السلام) بانه سيجيب عليه يوم غد فوافق الوالي على طلب الامام الحسين (عليه السلام)، في اثناء الحوار بين الامام الحسين (عليه السلام) ووالي المدينة تدخل زعيم الامور الغادر مروان بن الحكم الذي كان حاضرا في القصر وقال للوالي ما نصه ((احبس هذا الرجل حتى يبايع او اضرب عنقه)) فرد عليه الامام بصوت عالٍ: ((يا ابن الزرقاء انت تقتلني أم الوليد كذبت والله وأثمت)).

بعد خروج الامام الحسين (عليه السلام) عاد الى بيته وعند وصوله الى البيت قام باستدعاء اخوته وابناء عمومته وكان في مقدمتهم سيدنا العباس (عليه السلام)، ولما اصبح اليوم الثاني توجه الامام الحسين (عليه السلام) الى دار الوالي وكان قد ابلغ سيدنا العباس واخوته وابناء عمومته بالهجوم على الدار إنْ ارتفع صوته.

بعد دخول الامام القصر طلب منه الوالي القيام بمبايعة الطاغية يزيد بن معاوية، الامر الذي رفضهُ الامام بشدة وخلال الحوار ارتفع صوت الامام (عليه السلام) فما كان من سيدنا العباس (عليه السلام) وأصحابه إلا الهجوم على دار الوالي وإخراج الامام الحسين (عليه السلام)، وهكذا تحدى سيدنا العباس الوالي الاموي وحراسه الذين كانوا في الدار، وهذه إحدى صولات ابي الفضل العباس (عليه السلام) الخالدة.

مصادر البحث

1. مع الركب الحسيني من المدينة الى المدينة . ص 354.
2. العباس بن علي . جهاد وتضحية . ص 46.
3. العباس بن علي . ص 136 . للعلامة القرشي.
4. قمر بني هاشم . السيف الحاسم . ص 46.
5. الفتوح ج5 . ص 13.
6. ثورات العلويين . ص 60.

بعد خروج الامام الحسين (عليه السلام) عاد الى بيته وعند وصوله الى البيت قام باستدعاء اخوته وابناء عمومته وكان في مقدمتهم سيدنا العباس (عليه السلام)، ولما اصبح اليوم الثاني توجه الامام الحسين (عليه السلام) الى دار الوالي وكان قد ابلغ سيدنا العباس واخوته وابناء عمومته بالهجوم على الدار إنْ ارتفع صوته...

تطرّف البعث الصدامي في أحكام الإعدام

(مجزرة ١٩٨٣ انموذجاً)

د. فاطمة حمدان
جامعة الكوفة /كلية الآداب

أقترف النظام البعثي الصدامي جريمة بشعة بحق ثلة من الأبرياء بلغ عددهم (113) ضحية، وذلك في عام 1983، لم يكن ذنبهم سوى أنهم وُجدوا في زمن الاستبداد، حيث غابت المحاكمات العادلة، وسُفكت الدماء بأحكام إعدام جائرة، ليُطوَوا في صمت القبور الجماعية، فهؤلاء الضحايا لم يكونوا مجرد أرقام، بل كانوا آباءً ، وأبناءً، وأصدقاءً، قُتلت قصصهم وأحلامهم قبل أن تُزهر، وعلى الرغم من مرور عقود عن تاريخ هذه الجريمة ، فلا يزال وجعهم قرين ذويهم، الى يومنا هذا وخلفت لهم هذه المجزرة ذاكرة مثقلة بالألم.

في هذا المقال نكشف عن هذه الجريمة المنسية، ليس فقط لاستنطاق التاريخ، بل لنُعيد للضحايا أصواتهم، ونُسمع نداء العدالة.

تُقدم هذه الوثيقة، الصادرة عن مديرية الأمن العامة ، وموجهة إلى مديرية أمن محافظة بغداد بتاريخ 31 ديسمبر 1983، برقم صادر 4/71422م/320، دليلاً على السياسة القمعية التي انتهجها نظام البعث المجرم في العراق. لقد جاءت هذه الوثيقة في أوج حملة القمع الموجهة ضد المعارضين من الشيعة، وتحديداً شكلت بلاغاً رسمياً موجهاً لذوي المعدومين تحت عنوان "تبليغ ذوي المعدومين" استندت الوثيقة إلى كتاب سابق صادر من المديرية نفسها برقم 66876 بتاريخ 11 ديسمبر 1983، والذي شدد على ضرورة إبلاغ ذوي الـ(113) فرداً بالتأكيد على عدم إطلاق سراحهم والذين تم إعدامهم فيما بعد.

الخلفيات الاجتماعية والمهنية للضحايا :

كشفت الوثيقة أن غالبية الضحايا كانوا من الطلبة الجامعيين في مؤسسات تعليمية مرموقة ، مثل : الجامعة المستنصرية ، والجامعة التكنولوجية وجامعة بغداد. كما ضمت القائمة خريجي هندسة، وعمالاً في شركات المقاولات الإنشائية، وموظفين في الهيئة العامة للتدريب، وعمال بناء، وحراس مدارس ابتدائية، بالإضافة إلى أصحاب أعمال حرة. وشملت القائمة أيضاً عدداً كبيراً من طلبة المدارس الإعدادية بمرحلتي الخامس والسادس. ولم تقتصر قائمة الضحايا على سكان بغداد فحسب، بل شملت أيضاً أفراداً من محافظات بابل ، والمثنى ، والبصرة.

غياب العدالة والإجراءات القانونية :

تؤكد الوثيقة أن إعدام هؤلاء الضحايا لم يتم بموجب محاكمة عادلة أو عرضهم على المحكمة. بل صدر قرار إعدامهم شنقاً حتى الموت بشكل مباشر من قبل رئاسة محكمة الثورة. هذا يشير إلى أن قرارات الإعدام كانت تصدر من دون اتباع الإجراءات القانونية المعتادة أو إثبات التهم الموجهة إليهم.

دلالات الجريمة وتأويلاتها :

تُظهر الوثيقة بوضوح أن إعدام هؤلاء الأفراد لم يكن مبنياً على تهم تتعلق بالخيانة ، أو التجسس ، أو الولاء لجهة معارضة للنظام ، أو حتى التآمر عليه. بل كانوا في غالبيتهم من الطلبة ، والعمال العاديين الذين يعملون لتوفير متطلبات حياتهم اليومية. هذا الواقع يشير إلى وحشية النظام وتعسفه، وحبه للدماء، وكراهيته الشديدة للشيعة. يمكن عد هذه الجريمة جزءاً لا يتجزأ من سياسة الإعدام الجماعي المنهج التي اتبعها النظام ضد أبناء الشعب الشيعة، لا سيما في مناطق الوسط والجنوب. إن عملية الإعدام هذه شكلت جزءاً من سياسات محكمة الثورة والتي كانت تعمل كأداة لتنفيذ الإعدامات المباشرة من دون الحاجة إلى محاكمة المتهمين أو إثبات التهم الموجهة إليهم.

في الختام يمكن القول أن هذه الوثيقة خير دليل على همجية نظام البعث في العراق، فقد أزهقت الأرواح بقرارات سريعة ، ومفتقرة لأي معايير للعدل والإنصاف، إعدام 113 شخصًا جملة واحدة ليس مجرد رقم عابر، بل هو فاجعة إنسانية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، تكشف وجهًا قبيحًا للقمع والاستبداد، يجب أن يكون توثيق هذه الجرائم صرخة مدوية للعدالة، وخطوة حاسمة لضمان عدم عودة مثل هذه المآسي.

هذا الواقع يشير إلى وحشية النظام وتعسفه، وحبه للدماء، وكراهيته الشديدة للشيعة. يمكن عد هذه الجريمة جزءا لا يتجزأ من سياسة الإعدام الجماعي المنهج التي اتبعها النظام ضد ابناء الشعب الشيعة...

بسم الله الرحمن الرحيم

((سري للغاية وشخصي))

وزارة الداخلية
مديرية الامن العامة

العدد ٣٢٩/م/٤
في ١٩٨٣/١٢/٢٧

الى : مديرية امن محافظة بغداد

م: تعليق ذوي المحدومين

لاحظ الكتابنا ٦٦٨٧٦ في ١٩٨٣/١٢/١١

طبقاً لاستمارات جرد بأسماء العناصر التي صدرت بحقهم عقوبة الاعدام شنقاً حتى الموت من قبل رئاسة محكمة الثورة ...

راجين تعليق ذويهم بحد التأكيد بشكل سري عن عدم اطلاق سراحهم قطعاً إعلامنا .. مع التقدير .

ع/ مدير الامن العام

نسخة عليه الى /

مديرية امن محافظة البصرة
مديرية امن محافظة ذي قار
مديرية امن محافظة بابل
مديرية امن محافظة النجف
مديرية امن محافظة ميسان
مديرية امن محافظة المثنى
مديرية امن محافظة الديوانية
مديرية امن محافظة واسط
مديرية امن محافظة صلاح الدين

لاحظ الكتابنا ٥٨٧٦٤ في ١٩٨٣/١١/٢ للغرض اعلاه .. مع التقدير .

لاحظ الكتابنا اعلاه للغرض اعلاه فيما يخص العناصر الذين هم من سكنة محافظاتكم ... مع التقدير .

١) سطار عباس صحن الساعدي — مهنته مصور شعاعي في المركز الصحي في الثاجي — يسكن الكاظمية — حي الجوادين .

٢) عدنان حسين فاضل الخالدي — جـ م خريج كلية الادارة والاقتصاد — يسكن بغداد — القادسية — حي رفحت رقم الدار ٥٩١ .

٣) هاشم حزون حسون الدراجي — عامل اهلي — يسكن مدينة صدام رقم الدار ٧٥/٤/٢٩ .

٤) ماجد ابراهيم زاير الفلاحي — طالب الصف الثاني — الجامعة التكنلوجية — يسكن بغداد — حي جميلة رقم الدار ٦/٥/٦٢٨

٥) اياد نور عمران الطيار — موظف في معمل سمنت الفلوجة — يسكن بغداد — حي عدن رقم الدار ٩/١/٤٠٦١

٦) رؤوف احمد حسن الهاشمي — صاحب معمل لصناعة القوالب البلاستيكية والمعدنية في كسرة وعطش — يسكن بغداد — الاعظمية — سوق ابكار رقم الدار ١٦/١/٣٧ .

٧) رائد فيصل فهد القيسي — طالب كلية الطب — الجامعة المستنصرية — يسكن بغداد — الراشدية .

٨) فوزي صادق محمد حسن — سائق اهلي — يسكن بغداد — الدورة رقم الدار ٣/٢١/٧٧١

٩) ماجد خلف ماجد الحجازي — طالب كلية التربية — جامعة بغداد — يسكن بغداد — مدينة صدام — داخل ٥٥/٢٦/١٤٣

١٠) يوسف جبار احمد الحسناوي — طبيب مقيم في المجزرة العصرية في الدورة — يسكن بغداد — المهلبات رقم الدار ١٥٧٦/١٢/١٥

١١) حيدر حسن باقر الرفاعي — طالب اعدادية — يسكن بغداد — الشعب — مقابل السدة .

١٢) عبد السلام فاضل عبود الخفاجي — عامل اهلي — يسكن بغداد — الحبيبية الاولى رقم الدار ٢/ب/ ٢١١

١٣) عبود فاضل عبود الخفاجي — كان احد طلاب كلية الهندسة — جامعة المستنصرية مطلوباً هارباً من الكلية ويحمل في حقه دراجين

١٤) كاظم جبار غليم العبوسي — صاحب محل لبيع الشمع في مدينة الشعب — يسكن بغداد — مدينة صدام رقم الدار ٧٥/١٥/٢١ .

١٥) راضي رسن ناصر السويدي — عامل اهلي — يسكن بغداد — الاورفلي — مقابل صيدلية جمانه .

١٦) حلمي سلم حسين عاون — طالب الصف الرابع مسائي — اعدادية الوشاش — يسكن بغداد — العصور رقم الدار (٥) زقاق (٢٧) محلة (٦٠٧) .

١٧) عبد الكريم عبد الزهره شنيشل — شغله حارس في مدرسة ابو غريب الابتدائية — يسكن بغداد — ابو غريب — حي ١٤ رمضان .

١٨) عبد الكريم حميد هود الزبيدي — طالب كلية الهندسة — الصف الثالث — يسكن بغداد — المحمودية — حي الثورة — قرب المستشفى .

١٩) عباس موسى مهدي الرحاوي — بائع خضر في عاكوز جميلة — يسكن بغداد — مدينة صدام — قطاع (١٢) قرب امانة الماء .

٢٠) عبد الكريم عبد محمد الشمري — طالب الصف الثاني معهد الطب الفني — بغداد — يسكن بغداد — الحبيبية — مقابل حي نواب الضباط .

٢١) صالح مهدي حسين العاكوز — طالب خريج اعدادية ابو غريب — يسكن بغداد — ابو غريب — حي الاصلاح الزراعي — القرية العصرية .

٢٢) عبد الوهاب عبد الرزاق رسن — طالب الصف السادس علمي — مدرسة نقابة المعلمين المسائية — يسكن بغداد — مدينة صدام رقم الدار ٧/٢٥/٩ .

٢٣) عبود موسى وادي السعدي — طالب الصف الخامس العلمي — ثانوية الاخصاء المسائية — يسكن بغداد — حي العامل رقم الدار ٥٧/٢٥

٢٤) اسد راضي حمزه الجنابي — طالب الصف الخامس — كلية الطب — الجامعة المستنصرية — يسكن بغداد — [redacted] حي اليرموك رقم الدار

٢٥) مجيد حسن عباس — من الجمعية الايرانية — طالب في كلية الزراعة — جامعة السليمانية — يسكن بغداد — الكرادة الشرقية — شارع في الزوية — بالقرب من الجسر المعلق .

٢٦) مهدي طعون لويح السراي — عامل في الشركة العامة للمقاولات الانشائية فرع ابنية وزارة الصناعة — يسكن بغداد — مدينة صدام رقم الدار ٧٦/٥/٣٤ .

٢٧) عباس محسن محمد الغفاري — خياط في منطقة الكاظمية — خلف دائرة الاطفاء — صاحب خياطة الوسم — يسكن بغداد — مدينة الحرية رقم الدار ١٧١/٤/١٠ .

٢٨) ابراهيم سلطان داود الربيعي — طالب في كلية الطب — جامعة السليمانية — يسكن بغداد — مدينة صدام — حي الاكراد رقم الدار ١٧/١٨/١٨

٢٩) فرحان خليل ابراهيم الشامي — طالب في معهد الصحة العالي — يسكن بغداد — الكاظمية — محلة القطان رقم الدار ١٨/٢٣ .

٣٠) حميد نور حسن كاظم النوري — عامل اهلي — يسكن بغداد — الرحمانية — منطقة الشعلة رقم الدار ٢٧/٥/٤ .

٣١) علي شعفي جابر الاسدي — طالب الصف السادس الادبي في ثانوية الشعب — يسكن الشعلة — الوسطاني رقم الدار ٦/١٠/٤ .

٣٢) جابر عبد جلاب الدلفي — عامل بناء — يسكن بغداد — حي الصناعة رقم الدار ٥/٦/٨٤٦ .

٣٣) ضير حسن جواد الوردي — موظف في الهيئة العامة للتدريب في ابو غريب — يسكن بغداد — شارع فلسطين رقم الدار ٣/٥/١٨١٣

٣٤) احمد رضا كرم الخيعي — يسكن بغداد — الحيدرخانة رقم الدار ٩١/٢٦ شغله جـ م منسوب الى فوج مشاة (٣٣٠) المستقل موقع سنجار .

٣٥) حسن طعمه عذيب الواظي — يسكن بغداد — حي الامين رقم الدار ٥٢/١٤٤ — مهنته خريج كلية الهندسة .

٣٦) رحيم فعيل عويد الحرداني — يسكن بغداد — الصليخ الجديد رقم الدار ٥/١٤ شغله موظف في مديرية سفر بغداد .

٣٧) ظاهر جليب حلبوي سدخان شويلي — يسكن بغداد — مدينة صدام رقم الدار ٣٩/١٩/١٢ شغله خريج كلية العلوم .

((تابع لقائمة بغداد))

٩٥) طه عبد الله كاظم الحبيدي — بغداد — كرادة مريم رقم الدار ١١/٢٩ — شغله صيدلي .

٩٦) نعيم ريحان محمد الاسدي — يسكن مدينة صدام ٧/١٢/٢ شغله طالب .

٩٧) شمخي ياسر بنيان العكيلي — مدينة صدام ٧٧/٢٤/٢٤ شغله معلم مدرسة الجولان .

٩٨) قاسم جبر جاسم العبودي — مدينة صدام ٤٠/٣/١٠ شغله مدرس في ثانوية الثورة .

٩٩) عبد الزهره بجاي زاير الفريجي — يسكن مدينة صدام — الاوراقي ١٧/١/٦٤٦

١٠٠) عدنان محمد حسين العبيدي — يسكن بغداد — الثعالبة — صاحب معمل فانيلات ربيعة في الاعظمية — شارع الشهاب رقم الدار ٢/٢٧ مجاور اعدادية الاعظمية .

١٠١) شوقي سلم حسين طوش — بغداد — الخضير — حي المثنى محلة ٦٠٧ زقاق ٢٧ رقم الدار (٥) شغله طالب في الجامعة التكنلوجيه .

١٠٢) عبد الرضا حسين لفته الخالدي — بغداد — الثعالبة رقم الدار ٦/٦/١٥ طالب اعدادية الجمهورية في المشتل .

١٠٣) فلاح صادق محمد آل عبد الرضا — طالب — يسكن اسكان غربي بغداد رقم الدار ٢ ب بلوك ١٥ .

١٠٤) كريم حسن علي الزيدي — شغله كاسب — يسكن بغداد الزعفرانية مقابل معهد التكنلوجية .

١٠٥) لفته جبر مجيد الدراجي — عامل كهرباء في مدينة الطب — يسكن مدينة صدام رقم الدار ٤٥/٢١/١٠ .

١٠٦) ابراهيم موسى احمد العاني — مهندس ميكانيك — يسكن بغداد — الكرادة الشرقية — عرصات الهندية رقم الدار ٤٥٥ ب/١

١٠٧) فارس باقر محمد القزويني — محاسب في الشركة العامة للمقاولات الانشائية — مشروع القطار الدولي — يسكن بغداد — حي العامل رقم الدار ٢٥٨/١/٢٠ .

((تابع لقائمة بغداد))

٣٨) عبد السلام محسن سلطان الساعدي — يسكن بغداد — حي العطارين رقم الدار ٣١٣/٢٢٣٢ مهنته معلم في مدرسة الجولان في مدينة صدام .

٣٩) حاتم فلاح حسين الربيعي — يسكن بغداد — حي جميلة ٤/١/٣٩٠٦ شغله عامل نجار .

٤٠) هادي فلاح حسين الربيعي — يسكن بغداد — حي جميلة رقم الدار ٤/١/٣٩٠٦ شغله سائق اجلي .

٤١) عبد اللطيف جليل فاوي — يسكن بغداد — مدينة صدام رقم الدار ٤٧/١١/٢٠ — شغله عامل تضميد في مستشفى اليرموك .

٤٢) عبد العزيز جليل فاوي — يسكن بغداد — مدينة صدام رقم الدار ٤٧/١١/٢٠ طالب كلية العلوم الصف الاول .

٤٣) ذياب سلطان ذياب الجنابي — يسكن بغداد — العطيفية رقم الدار ١٤٣/١/٣ مهنته مهندس .

٤٤) يحيى حميد خضير — يسكن بغداد — الكرادة الشرقية — البو علام رقم الدار ٢٩ — مهنته موظف في هيئة الكابلات المحورية .

٤٥) ماجد خضير مراد الجادري — يسكن بغداد — الرحمانية ٩٨/٢/٢٤ مهنته طالب كلية الهندسة — جامعة بغداد .

٤٦) عبد الكريم اسماعيل ناصح اللامي — يسكن بغداد — حي الظهرة رقم الدار ١/٣٢٨ مهنته طالب الصف الاول كلية التربية — جامعة السليمانية .

٤٧) عبد الرزاق قاسم رمضان الخفاجي — يسكن بغداد — الحرية الاولى رقم الدار ٢١٠/١٠٣ مهنته موظف في امانة العاصمة — محاسب .

٤٨) حسين خليف عبد العباحي — ن ش — يسكن بغداد — الشعلة — حي الجواد رقم الدار ٢١/٢/٦٩٤

٤٩) محمد عبد الحسن عبد علي السوداني — مهنته ن ش في كتيبة مخابرة ف٢ في الحضورية يسكن بغداد — مدينة صدام — الجوادر ٣٦/٤٤/٢٧

٥٠) جبار محمد زاير السراج — عسكري في مستشفى ثوز العسكري — يسكن بغداد — الحبيبية ٤/٢/٢٩٥

٥١) محمد عيال خلف الشاهري — ن ع مكلف — بغداد — مدينة صدام ١٩/٢٠/١٠

((تابع لقائمة بغداد))

٦٥) عبد الامير شرجي ساري — شغله مدرس في ثانوية الثورة — يسكن مدينة صدام رقم الدار ٢٦/٢٢/٣

٦٦) احسان لفيف اسود — معلم في مدرسة فيش به يسكن شارع فلسطين — حي العطارين .

٦٧) شاكر خضير السعود — طالب في ثانوية العامل — يسكن الدورة — الاسكان الشعبي رقم الدار ١٥٢/٣ .

٦٨) خلاف حسين خضير المهادلي — موظف في وزارة المواصلات — يسكن مدينة صدام رقم الدار ٢٥/١١/٧ .

٦٩) حاتم عباس حسن الربيعي — طالب اعدادية بور سعيد — يسكن مدينة صدام رقم الدار ٤٢/٦/٢٩ .

٧٠) مهدي صبيح حسن — شغله عامل — يسكن بغداد — شارع فلسطين .

٧١) عداي باقر محمد القزويني — شغله ن ش — يسكن بغداد — حي العامل رقم الدار ٢٥٨/١/٣٠ .

٧٢) عدنان كاظم خلف الدلفي — طالب — يسكن مدينة صدام .

٧٣) طالب هيال بهلول الموسوي — شغله سائق هيئة الكابلات المحورية — يسكن مدينة صدام رقم الدار ٥١/٢/٣٦

٧٤) خلف محمود حسين كوته الخالكي — شغله حارس في مديرية شؤون العمال وطالب الصف الرابع كلية العلوم — يسكن مدينة صدام ٤٠/١٦/٢٦

٧٥) علي عريم مذكور اللامي — طالب اعدادية — يسكن مدينة صدام .

٧٦) زيدان خلف جبر الذهيباوي — رئيس عمل في الفرقة الزلزالية الثالثة التابعة لشركة النفط الوطنية — يسكن مدينة صدام رقم الدار ٢٦/٢١/١٩ .

٧٧) جبار خلف جبر الذهيباوي — — عامل في محطة كهرباء الهلال — يسكن مدينة صدام رقم الدار ١٩/٢/٢١

٧٨) علي حسن كاطع — طالب معهد زراعة — يسكن حي جميلة .

٧٩) حمدان عبود يونس الساعدي — عامل اجلي — يسكن بغداد — الشعلة — رقم الدار ١٩/٢/٦٥٨ .

((تابع لقائمة بغداد))

٨٠) علي قاسم زامل الكناني — طالب — يسكن بغداد — الشعلة رقم الدار ١١/٦/١٠

٨١) حسين رعيد حمدان — مدرس مساعد — يسكن الكاظمية .

٨٢) ماجد قاسم سالم الساعدي — شغله ماشر بدالة — يسكن الشعيبة

٨٣) طالب شلش خيون الساعدي — عامل اهلي — يسكن حي الامين رقم الدار (٨)

٨٤) ابو ذر جاسب عيسى اللامي — جندي — يسكن ساحة الطيران .

٨٥) خليل ابراهيم كاظم الخزرجي — الخضير — حي الرشيد رقم الدار ٤٤/٣٥ — مدرس في الصناعات الكهربائية .

٨٦) احمد هادي صويح السليماوي — مدينة صدام رقم الدار ٢٧/١٦/٢٨ — طالب في مدرسة تل الزعتر المسائية في مدينة صدام .

٨٧) غيور حسن جواد الوردي — شارع فلسطين رقم الدار ٣/٥/١٨١٣ مهندس زراعي في الهيئة العامة في ابو غريب .

٨٨) نادر عبد جلاب الدليمي — حي جميلة — حي الصناعة رقم الدار ٥/٦/٨٤٦ خريج الخامس الابتدائي .

٨٩) جاسم عبد جلاب الدليمي — بغداد — جميلة — حي الصناعة رقم الدار ٥/٦/٨٤٦ خريج الخامس الابتدائي .

٩٠) حسون غيون كاظم العامري — بغداد — حي الحمراء رقم الدار ١١/١٢/٦٨١ موظف في مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية .

٩١) عبد الكاظم عباس محمد الحسيني — سابقاً يسكن محافظة بابل — حي الكرامة — وحالياً بغداد — السيدية — شغله مهندس اهلي .

٩٢) عادل رشيد حمود السعدي — بغداد — حي المغرب رقم الدار ٣/٢٢ شغله معلم مدرسة المشراق الابتدائية في بني سعد .

٩٣) عباس حمدان فياض الدجيلي — موظف في المؤسسة العامة للسياحة — يسكن مدينة صدام ١١/١١/٢٢

٩٤) كاظم جبر جاسم الهيفاني — موظف في امانة العاصمة — يسكن مدينة صدام رقم الدار ٢٦/٣١/٧

— يتبع رجساً —

الفيزياء في حياتنا اليومية

م.م زينب شاكر باقر الحلو*

المقدمة

الفيزياء هي العلم الذي يبحث في أسرار الطبيعة ويحاول تفسير الظواهر التي تحدث حولنا، من أبسط الحركات إلى أعقد الظواهر الكونية. ولعل ما يجعل الفيزياء ذات قيمة عظيمة هو أنها لا تقتصر على المعامل أو الكتب المدرسية، بل تتغلغل في جميع تفاصيل حياتنا اليومية، فنجدها في أبسط أدواتنا المنزلية كما نجدها في أضخم المصانع والمختبرات. إن إدراك هذه الحقيقة يُشعرنا أن الفيزياء ليست مجرد معادلات جامدة، وإنما هي لغة الكون التي تحكم كل حركة وسكون، كل ضوء وظلام، وكل تفاعل مادي وروحي بين الإنسان وبيئته.

أولاً: الفيزياء والحركة

منذ أن يفتح الإنسان عينيه في الصباح، تبدأ قوانين الفيزياء بالعمل. حين ننهض من الفراش، نجد أننا نمارس عمليًا قانون نيوتن الأول في الحركة، إذ إن أجسامنا تبقى في حالة سكون حتى تؤثر فيها قوة الإرادة والعضلات فتنقلها إلى حالة الحركة. وعندما نسير في الشارع، نجد أن الاحتكاك بين أقدامنا والأرض هو ما يمنعنا من الانزلاق، وهذا الاحتكاك قانون فيزيائي أساسي يحفظ توازننا.أما السيارات والقطارات والطائرات، فهي تطبيق حيّ آخر. فالسيارة تتحرك بفعل قوة المحرك، لكن القصور الذاتي يجعلها تحتاج إلى قوة معاكسة (الفرامل) لتتوقف. بينما الطائرة تحلّق في السماء لأنها توازن بين قوى الرفع والوزن والدفع والمقاومة. وفي الرياضة أيضًا، حين يقفز الرياضي في الهواء، فإن طاقته الكامنة تتحول إلى طاقة حركية ثم إلى طاقة جديدة عند الهبوط.

ثانياً: الفيزياء والضوء

لا يمر يوم دون أن نتعامل مع الضوء. فالضوء هو الوسيلة التي نرى بها العالم من حولنا. حين ينكسر شعاع الضوء عبر قطرات المطر، يظهر لنا قوس قزح بألوانه السبعة المبهجة، وهو مشهد طبيعي خالص قائم على مبدأ انكسار الضوء وتشتته. النظارات الطبية التي يستخدمها الملايين لتصحيح النظر تعتمد على مبادئ العدسات المحدبة والمقعرة. والكاميرات التي توثق أجمل لحظات حياتنا قائمة على مبادئ الانعكاس والانكسار. أما الهواتف الذكية، فشاشاتها تعمل بمبادئ فيزيائية معقدة كالكهرباء الضوئية والاستقطاب. في العراق، حين ننظر إلى الأفق الصحراوي ونشاهد السراب، فإننا نرى انعكاسًا لقوانين الفيزياء في الطبيعة. فالحرارة العالية تُسبب تغيرًا في كثافة الهواء، مما يؤدي إلى انكسار الضوء وظهور صورة مقلوبة للمشهد البعيد.

ثالثاً: الفيزياء والصوت

الصوت جزء لا يتجزأ من حياتنا. كل كلمة نتبادلها مع الآخرين، وكل مقطوعات نستمع إليها، وكل جرس يرن في المدرسة، ما هي إلا اهتزازات تنتقل في وسط مادي (كالهواء أو الماء). يتميز الصوت بخواص فيزيائية مثل التردد والشدة. فالأصوات الحادة تمتلك ترددًا عاليًا، بينما الأصوات الغليظة لها تردد منخفض. ولهذا نميز بين أصوات الطيور الرقيقة وأصوات الرعد القوية. أما في التكنولوجيا، فإن مكبرات الصوت وأجهزة التسجيل تعتمد على تحويل الطاقة الصوتية إلى إشارات كهربائية والعكس. وفي المجال الطبي، فإن أجهزة الموجات فوق الصوتية (Ultrasound) أصبحت وسيلة مهمة للكشف المبكر عن الأمراض، وكذلك في متابعة نمو الأجنّة.

رابعاً: الفيزياء والكهرباء

الكهرباء هي شريان الحياة الحديثة. من دونها، تتوقف المصانع والمستشفيات والمدارس وحتى منازلنا. المصابيح التي تضيء بيوتنا، والمراوح التي تلطّف أجواءنا صيفًا، والمدافئ التي تبعث الدفء في شتائنا، كلها تطبيقات بسيطة لقوانين الكهرباء .الحاسوب الذي يربطنا بالعالم، والهاتف الذي صار جزءًا من حياتنا اليومية، يعتمدان على مبادئ الكهرومغناطيسية. بل إن شبكة الإنترنت نفسها هي نتاج مباشر للتداخل بين الفيزياء والرياضيات والهندسة. في العراق، ومع التوجه العالمي نحو الطاقة البديلة، برزت مشاريع الطاقة الشمسية كمحاولة للاستفادة من أشعة الشمس الوفيرة. وهذه المشاريع في جوهرها تعتمد على الخلايا الكهروضوئية التي تحوّل الطاقة الضوئية إلى طاقة كهربائية.

خامساً: الفيزياء والطب

الفيزياء أنقذت ملايين الأرواح عبر تطبيقاتها الطبية. أجهزة الأشعة السينية (X-Ray) تمكّن الأطباء من رؤية العظام والكسور من دون جراحة. والتصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) يتيح دراسة دقيقة للأعضاء الداخلية. أما العلاج بالإشعاع، فهو سلاح فعال في مواجهة الأورام السرطانية. كما أن قياس ضغط الدم يعتمد على مبادئ الضغط الفيزيائي للسوائل. وأجهزة التنفس الصناعي تستند إلى قوانين حركة الغازات. حتى أبسط ميزان حرارة يستخدمه المريض في منزله هو تطبيق مباشر للتمدد الحراري للزئبق أو الكحول.

*** مدرسة مادة الفيزياء في ثانوية المتفوقات الأولى**

السوشيال ميديا وتأثيره علـــى المرأة والمجتمع

والطريق إلى الخلاص في القدوة الصالحة

بقلم: عبير الخفاجي

في الزَّمن الذي أصبحتْ وسائل التواصل الاجتماعي محوراً رئيساً في حياة الناس لمْ تعد المرأة مجرد متلقية للمحتوى، بلْ أصبحتْ طرفاً فاعلاً في صناعته ونشره، وللحديث عن هذه الظاهرة لابد من بيان إنَّ تأثير السوشيال ميديا على المرأة يحمل وجهين متباينين: وجهٌ مضيءٌ يمثّل الإلهام والتمكين، ووجهٌ آخر غامضٌ ومُبهمٌ ينتهي بالضياع والتقليد، أوبالمقارنة إلى الحد الذي تغيرت نظرة النساء لأنفسهنَّ بتأثير المشاهير، ماجعل المرأة تقع بين فكّي الإعجاب والتأثر.

ورغم أنَّ هذه المنصَّات أتاحتْ للنساء فُرَصاً واسعةً للتعبير عن الذات، وتبادل المعرفة، وبناء مشاريع مهنية واجتماعية ناجحة، فكثيرٌ منهنَّ أصْبَحْنَ مصدر إلهام بفعل أفكارهنَّ وتجاربهنَّ، بحيث جعلتهنَّ يُغيِّرْنَ المفاهيم النمطية عن المرأة وأثْبتْنَ أنَّ الفكر والقدرة لا تحدَّهما مساحة ولا حدود فعَمِلْنَ وتعلَّمْنَ وأصْبَحْنَ مؤثراتٌ وفاعلاتٌ ومُلهماتٌ.

وفي مقابل ذلك أصبح لتأثير المشاهير حضورٌ طاغٍ في حياة النساء، خصوصاً الشابات والفتيات الصغيرات والمراهقات، فمع تزايد المحتوى الذي يروِّجُ للجمال المثالي والحياة الفاخرة والمظاهر البراقة، بدأ الكثير منهنَّ يشعُرْنَ بالضغط النفسي والقلق المستمر، وكأنَّ قيمتهنَّ تُقاس بعدد الإعجابات أو المتابعين.

وقد ولّدتْ هذه الظاهرة شعوراً خفياً بالنقص، وجعلتْ بعض النساء ينشغلْنَ بتقليد الصورة بدلاً من بناء الذات، فصار معيار النفس لديهنَّ المال والمظاهر.

وهنا تظهر الحاجة إلى قدوة حقيقية تعيدُ للمرأة وعيها وتوازنها؛ لتكون قدوةً لا تُقاس بالمظاهر بل بالمبادئ، ولا بالشهرة بل بالمواقف والقيم، فكانتْ شخصية الصديقة الزهراء عليها السلام هي الصورة الأبهى والحقيقة الأجلى للمرأة المثالية والصالحة.

كما نجدُ أنَّ سيرة السيدة الطاهرة تمثّل النور الذي يُضيءُ هذا الظلام الرقمي الذي نعيشه، فهي لمْ تكُنْ تسعى لظهورٍ أو إعجابٍ، بلْ كانت تمثلُ العقل الواعي، والروح المخلصة، والرقة الممزوجة بالقوة والعفة، وكانت كلمتها رسالة، وصبرها موقف، وحياتها مدرسة تُعلّم المرأة أنَّ قيمتها في فكرها وإيمانها، لا في مظهرها أو في ما تملكه.

فلو استلهمت المرأة من السيدة البتول روح الوعي والبصيرة، لعرفتْ كيف توازنُ بين عالمها الواقعي والافتراضي، ولجعلتْ من (السوشيال ميديا) وسيلةً لنشر الخير والمعرفة لا أداةً للمقارنة الساذجة أو سبباً للتشتت وضياع الهوية.

إنَّ (السوشيال ميديا) يمكن أن تكون طريقاً للنور متى ما امتلكت المرأة البصيرة والحكمة، وتكون مصدرَ ضياعٍ متى ما افتقدت الوعي والقدوة الصالحة المتمثلة بالصديقة الطاهرة لبناء امرأةٍ قويةٍ، أصيلة الفكر، متصالحة مع نفسها، ومؤثرة في مجتمعها، ومخلصة لربها ولدينها.

فالزهراء لم تكن مجرّد ابنة نبيٍّ، بلْ كانت الوجه الآخر للرسالة، وأنموذجاً للطهر والرسوخ والإيمان الثابت.

واليوم، وبعد قرونٍ من رحيلها، ما تزال صلوات الله عليها القدوة لكلّ امرأةٍ تسعى لأن تكون حرةً في فكرها، ثابتةً على إيمانها، صادقةً في مواقفها، في زمنٍ كثرتْ فيه الأصوات وتاهتْ القيم.

ولو تحدَّثت الزهراء عليها السلام اليوم لقالتْ: بناتي، لا تبحثنَ عن قيمتكُنَّ في المظاهر، بل في صدقكُنَّ مع الله، ولا تجعلنَ الزينة سلاحكنَّ، بل اجعلنَ الحياء درعكُنَّ، ولا ترفعنَ أصواتكُنّ في الجدال، بل ارفعنَ أعمالكنّ في الصبر والإحسان، ولا تلهثنَ خلف دنيا زائلة، فالدنيا خُدعة العابرين، أما الباقيات فهُنّ الصالحات، وإنّ الله تعالى لا ينظر إلى جمال الوجوه، بل إلى صفاء القلوب.

استراتيجيات الإعلام الإسلامي في بناء الوعي المجتمعي لمواجهة التحديات السوسيوغربية

م.م. أحمد غانم كاظم

تتسلل التغيرات الاجتماعية والثقافية العالمية بسرعة مذهلة، مدفوعة بالتقدم التكنولوجي ووسائل الاتصال الحديثة. وفي هذا السياق، تبرز التحديات السوسيوغربية كقوة مؤثرة في تشكيل وعي المجتمعات، خصوصًا تلك التي تمتلك إطارًا قيميًا وثقافيًا مميزًا كالمجتمعات الإسلامية. تتجسد هذه التحديات في انتشار مفاهيم قد تتعارض مع القيم الإسلامية، مثل بعض أشكال الإلحاد، الانحلال الأخلاقي، التفكك الأسري، وتغييب الهوية الثقافية والدينية. يُعد الإعلام الإسلامي أداة حيوية وضرورية، ليس فقط للدفاع عن القيم والمبادئ الإسلامية، بل لبناء وعي مجتمعي قوي قادرعلى التعامل بفاعلية مع هذه التحديات. لم يعد دوره يقتصر على نقل المعلومة أو الدعوة المباشرة ، بل امتد ليشمل صياغة الرؤى، تعزيز الانتماء، وتنمية الحس النقدي لدى الأفراد لفرز ما يتلقونه من مضامين عالمية. وهنا يجب تحديد المفاهيم الأساسية لفهم هذه الاستراتيجيات وهي:

الإعلام الإسلامي: لا يقتصر على الإعلام الديني التقليدي، بل يشمل كل أشكال المحتوى الإعلامي (المسموع، المرئي، المكتوب، الرقمي) الذي يستلهم مبادئه وأهدافه من الشريعة والقيم الأخلاقية الإسلامية. ويهدف إلى توجيه الأفراد والمجتمعات نحو الحق والخير، وتعزيز الهوية الإسلامية، وخدمة قضايا الأمة.

الوعي المجتمعي: إدراك الأفراد والجماعات للقضايا المحيطة بهم وقدرتهم على تحليلها وفهم أبعادها وتشكيل مواقف بناءة تجاهها. يشمل القدرة على التمييز بين المعلومات المختلفة وإدراك أهمية الحفاظ على الهوية والقيم.

التحديات السوسيوغربية: التأثيرات الثقافية والاجتماعية والفكرية النابعة من الحضارة الغربية والتي قد تتعارض مع القيم والمبادئ الإسلامية. تشمل هذه التحديات الأفكار المادية والإلحادية، الأنماط الاستهلاكية المفرطة، التفكك الأسري، طمس الهوية الثقافية والدينية، ونشر مفاهيم خاطئة عن الحرية المطلقة.

استراتيجيات بناء الوعي المجتمعي : يمكن للإعلام الإسلامي تبني عدة استراتيجيات متكاملة لبناء وعي مجتمعي حصين تجاه التحديات السوسيوغربية .

تعزيز الهوية والقيم الإسلامية الأصيلة: الهوية القوية هي خط الدفاع الأول. اذ يتضمن ذلك إنتاج محتوى إبداعي وجذاب يركز على قصص النجاح الإسلامية، ونماذج القدوة، وتاريخ الحضارة الإسلامية بأسلوب عصري، وتبسيط المفاهيم الإسلامية، والتركيز على اللغة العربية، وتنظيم برامج حوارية تفاعلية.

التحليل النقدي والتوعية بالمخاطر: تهدف هذه الاستراتيجية إلى تمكين الجمهور من فهم طبيعة التحديات السوسيوغربية وتحليلها. يشمل ذلك تحليل المحتوى السوسيوغربي، تسليط الضوء على آثاره السلبية، تنمية

التفكير النقدي، وعرض القيم الإسلامية كبديل حضاري.

الحوار والتواصل الفعال: تقوم هذه الاستراتيجية على بناء جسور التواصل مع الآخر وشرح الصورة الحقيقية للإسلام ودحض الشبهات. يتم ذلك من خلال تقديم صورة حضارية للإسلام، الحوار البناء مع الآخر، التركيز على المشتركات الإنسانية، وفتح قنوات تواصل رقمية.

توظيف التكنولوجيا الحديثة والإبداع: يجب أن يواكب الإعلام الإسلامي أحدث التطورات التكنولوجية لتحقيق أقصى تأثير. يتضمن ذلك إنتاج المحتوى الرقمي المتنوع، الاستفادة من المؤثرين، التخصيص والوصول للجمهور المستهدف، وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية.

بناء الشراكات والتعاون: العمل الجماعي يعزز التأثير ويوسع المدى. يشمل ذلك التعاون بين المؤسسات الإعلامية الإسلامية، الشراكة مع المؤسسات التعليمية والدعوية، دعم المبادرات الشبابية، والتواصل مع الجاليات المسلمة في الغرب.

التحديات التي تواجه الإعلام الإسلامي .

على الرغم من أهمية هذه الاستراتيجيات، يواجه الإعلام الإسلامي تحديات عديدة قد تعيق فاعليته:

. ضعف التمويل مقارنة بالإعلام الغربي الضخم.

. نقص الكفاءات المتخصصة في الإنتاج الإعلامي الاحترافي.

. القيود السياسية والاجتماعية في بعض البيئات.

. مشكلة الصورة النمطية السلبية للإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي.

. التكيف المستمر مع التطور التكنولوجي وسرعة التغير في عادات تلقي المحتوى.

الخاتمة:

إن بناء الوعي المجتمعي لمواجهة التحديات السوسيوغربية ضرورة ملحة للحفاظ على الهوية والقيم الإسلامية.

يتطلب ذلك من الإعلام الإسلامي تبني استراتيجيات متكاملة ومبتكرة تعمل بشكل استباقي على تحصين الأفراد والمجتمعات. من خلال تعزيز الهوية، تنمية التفكير النقدي، فتح قنوات الحوار، الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، وبناء الشراكات، يمكن للإعلام الإسلامي أن يؤدي دورًا محوريًا في صياغة جيل واعٍ، قادر على التمييز، ومحصّن ضد التأثيرات السلبية، ومساهم بفاعلية في بناء حضارة إنسانية متوازنة.

كما يتطلب المستقبل من الإعلام الإسلامي أن يكون إعلامًا استشرافيًا، مبادرًا، وجذابًا، يمزج بين الأصالة والمعاصرة، ليصبح منارة تهدي الأمة وتضيء طريقها في بحر التحديات المعاصرة .

الهوية القوية هي خط الدفاع الأول. اذ يتضمن ذلك إنتاج محتوى إبداعي وجذاب يركز على قصص النجاح الإسلامية، ونماذج القدوة، وتاريخ الحضارة الإسلامية بأسلوب عصري، وتبسيط المفاهيم الإسلامية، والتركيز على اللغة العربية، وتنظيم برامج حوارية تفاعلية.

دور الدافعية في التعلّم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي

م.م. رنا حسن شاطي الفتلاوي

كان لتقدّم الأبحاث والتجارب السيكولوجية العلمية في الاونة الأخيرة الأثر الكبير في تغيير الكثير من الأفكار والآراء السابقة، وظهرت نظريات جديدة تفسر عملية التعلم وتوضح حقائقها بشكل يسمح لنا بالتعرف على طبيعتها وشروطها والعوامل التي تؤثر فيها، وأصبحنا الآن ننظر لعملية التعلم على أنها عملية تغير وتعديل في سلوك الفرد وهذا التغيير يستمر مدى الحياة ، قوله تعالى : (يرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ).

التعلم يشمل تغيرات جسمية وعقلية، ولما كان الإنسان في تفاعل دائم مع بيئته فعن طريق خبرته يكتسب الفرد معارفه و اتجاهاته ومهاراته ونوع الخبرة التي يواجهها حيث تؤدي به إلى مهارات حياتية ومعارف نافعة له ولمجتمعه إضافة الى دافعيته نحو اهداف محدده ومعينه ينتج عنها نشاطه وميوله لتحقيق تلك الأهداف، إن دور الدافعية له أهمية كبيرة في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعلم والتحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة، لذا فإن موضوع الدافعية يعتبر من أهم الموضوعات المرتبطة بالتعلم والتي يتعين دراستها وصولاً إلى فهم أفضل للسلوك الانساني وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه.

لا يختلف مفهوم الدافعية عن غيره من المفاهيم النفسية حيث يفترض وجوده ويستدل عليه من طريق آثاره، ويمكن تعريف الدافع بأنه حالة شعورية أو حاجة أو حافز يقود أو يؤدى إلى القيام بسلوك ما، كما يمكن تعريفه "بأنه مثير داخلي شعوري أو لا شعوري بيولوجي أو سيكولوجي يحرك سلوك الكائن الحي ويوجهه مستهدفا خفض حالة التوتر أو الاستثارة أو استعادة التوازن البيولوجي أو النفسي".

معنى ذلك أن الدافعية يمكن أن تكون على المستوى الشعوري كأن يدرك الفرد دافعه لبذل الجهد والاستمرار فيه وهو تحقيق النجاح، ويمكن أن تكون على المستوى اللاشعوري كأن ينتقد أحد أفراد العمل الجديد لأحد أصدقائه هذا النقد من النوع البناء، وأنه يريد مصلحته، بينما هو في الواقع شخص غيور أو حقود يكره تفوق صديقه بطريقة لا شعورية ، اي أن الدوافع قد تكون شعورية حين يدرك الفرد بواعث وأسباب سلوكه في مختلف المواقف ، وقد تكون لا شعورية حينها لا يعي الفرد الأسباب الحقيقية المحركة لسلوكه.

ارتباطا بقولنا، تؤثر الدوافع على عمليات الانتباه والإدراك والتخيل والتذكر والتفكير والابتكار، وهذه بدورها ترتبط بالتعلم وتؤثر فيه وتتأثر به، ومن ثم تعد الدافعية عاملا أساسيا للتعلم والتحصيل والإنجاز في كافة مجالات النشاط الإنساني كما أشرنا.

ويستعمل مفهوم أو مصطلح الدافع لوصف توجيه الفرد ونشاطه ويستعمل ايضاً بشكل عام لتفسير ما يدور داخل الفرد ولا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة وإنما يمكن استنتاجه والاستدلال عليه كديناميات تحرك سلوك الفرد وتوجهه. إذن فإن الدافع يجمع بين وظيفتي استثارة السلوك وتوجيهه.

وعلى الرغم من أن دور الدافعية في التعلم لا يقل عن دور كل من الذكاء والقدرات العقلية فيه إن لم يكن أكبر، إلا أن الاهتمام بذلك الدور بدأ حديثاً وكان موجهاً إلى بحث

ودراسة تأثير الدوافع على التعلم الحيواني، ومع ذلك فإن الاهتمام الحالي لعلماء النفس المعاصرين بات موجها إلى بحث ودراسة دور الدافعية في التعلم الإنساني ويبدو أن هناك اتجاهاً متزايداً للبحث في هذا المجال وبصفة دافعية الإنجاز.

كما نبين لكم كيف صنّف علماء النفس الدوافع من منظور ارتباطي إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

اولاً- الدوافع البيولوجية أو النظرية أو الأولية أو الفسيولوجية المنشأ: هذا النمط من الدوافع يُعبر عن حاجات فسيولوجية أولية وتشمل الحاجة إلى الطعام والشراب وحفظ النوع ويترتب على إشباعها استعادة التوازن البيولوجي للكائن الحي.

ثانياً- الدوافع الاجتماعية أو المكتسبة أو السيكولوجية المنشأ: وهذه تمثل دوافع النمو الإنساني وتكامل الشخصية الإنسانية ويتم تعلمها واكتسابها من الإطار الثقافي الحاضن لها، نزيد على ذلك كيفية ارتباط الدافعية بالتحصيل الدراسي على نحو موجب عند مختلف مستويات السلم التعليمي بدءا بمرحلة التعليم الابتدائي وانتهاءً بمرحلة التعليم الجامعي.

وقد أسفر حديثنا في مجال الدافعية عن العديد من النظريات التي تحاول شرح أو تفسير أسس ومكونات وأنماط الدوافع التي تقف خلف مستويات النشاط الإنساني، وقد تباينت تفسيرات أصحاب هذه النظريات نتيجة لتعدد أنماط السلوك الإنساني وثرائه، كما تزودنا نظريات الدافعية بإطار لتفهم دور الدافعية في التعلم الإنساني بوجه عام، إلا أن هذا الفهم ما هو إلا بداية فقط. حيث أن قيادة موقفي التدريس والتعلم بطريقة تستثير المتعلمين وتدفعهم إلى التعلم يجب أن تحدث أثرها بصور إيجابية على سلوك التلاميذ، وينظر البعض لكل نظرية على أنها تقدم أفضل التفسيرات المختلفة للدافعية. وأياً كانت درجة ملاءمة هذه التفسيرات فإن مهمة المشتغلين بعلم النفس ومن هذه النظريات هي:

1. التحليل النفسي: تتناول معالجة السلوك الشاذ بالإضافة إلى السلوك السوي.

2. نظريات الحافز – الباعث: تخفيض شدة الحافز وتحقيق الهدف الملائم للسلوك الذى تستثيره حالة الحافز.

3. النظرية الإنسانية: النشاط الإنساني يكون محكوماً بإشباع الحاجات البيولوجية.

الى جانب ذلك ان للمنظور المعرفي الحديث في تفسير الدافعية والعلاقة بين عمليات التفكير والأنشطة الوسيلة التي يتخذها الفرد لإنجاز وتحقيق الأهداف هي إحدى المحاور الهامة التي تناولتها النظريات المعرفية في تفسيرها للسوك الإنساني، ويرتبط بهذا كيفية إدراك الأفراد لأسباب نجاحهم وفشلهم وكيف أن هذه الإدراكات تؤثر على الإنجاز والتحصيل والدافعية. وان الضبط الذاتي للنشاط الإنساني العقلي المعرفي يتأثر بدوافع الفرد حيث تؤثر على عمليات الضبط الشعوري للأنشطة الحركية والمعرفية والانفعالية التي تصدر عن الفرد، وان دافعية الإنجاز للمفاهيم المحورية توجه بإنجاز الفرد وما يرتبط به من أنشطة معرفية، ويمكن تعريف الدافع للإنجاز بأنه دافع مركب يحرك سلوك الفرد ويوجهه كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعد معياراً للامتياز أو في الأنشطة التي تكون محددات أو معايير النجاح والفشل فيها واضحة.

كل هذا تجسّد في وجود تطبيقات تربوية لمبادئ الدافعية وفق المنظور المعرفي منها:

- نظرية العزو أو التفسير السببي لدافعية الإنجاز: يمكن أن تقدم لنا تفسيرا لظاهرة أن بعض الطلاب يبذلون جهدا جادا ويحصلون تحصيلا عاليا بينما لا يفعل ذلك البعض الآخر، ومع ذلك فإن هذه النظرية تقدم لنا الأسس والعوامل التي في ضوئها يمكن أن نستثير دافعية الطلاب من الفئة الثانية كي يبذلوا مزيدا من الجهد ويحققون مستوى عالياً من التحصيل. وربما كانت مفاهيم الاهتمامات والميول، والمنافسة، حب الاستطلاع أو الفضول، وتحقيق الذات تشكل أهم الأسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد، وهذا النشاط الذاتي التلقائي هام وحيوي للفرد لكونه مثيراً ومشبعاً ومحققاً للذات، فضلاً عن أن الفرد يقوم به ويمارسه كهدف أو غاية وليس كوسيلة .

ختاماً: إن التعلم في ظل المنظور المعرفي والارتباطي هو عملية ادراكية تقوم على معرفة الموقف التعليمي وما ينطوي عليه من علاقات وان التعلم يصل الى غايته وأهدافه المنشودة عندما يحدث إدراكا صحيحا للعلاقات القائمة بين متغيرات الموقف التعليمي.

من أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)..

زرارة بن أعين

(رضوان الله تعالى عليه)

د. حميد حسون بجية المسعودي

هو زرارة بن أَعيَن بن سُنسُن الشيباني الكوفي. (والأَعيَن، على وزن الأسمر، واسع العين). كان عبدا روميا لرجل من بني شيبان. اسمه عبد ربه، وزرارة لقب له. ويكنى أبا الحسن أو أبا علي. فذُ من أفذاذ الاسلام ومن كبار العلماء والفقهاء في زمانه. ولد سنة 80 هجرية (أو 70 هجرية)، ومن المحتمل أن يكون قد ولد في الكوفة. وهو من أصحاب الأئمة الباقر والصادق والكاظم(عليهم السلام). وكان قارئاً وفقيهاً ومتكلّماً وشاعراً وأديباً، وقد اجتمعت فيه صفات الفضل والدين. وكان صادقاً فيما يرويه.

روايات أهل البيت (عليهم السلام) في ذمه ومدحه:

وردت عن أئمة أهل البيت(عليهم السلام) في زرارة أخبار كثيرة. وهي صنفان: صنف في مدحه وقد بلغ حدّ التواتر. والصنف الثاني في ذمّه. وقد حمل المحدثون الروايات الذامة على التقية، حفاظا على حياته.

قيل إن أفقه الأوّلين ستّة: زرارة ومعروف بن خرّبوذ، وبُريد و أبو بصير الأسدي والفضيل بن يسار ومحمّد بن مسلم. ثم قالوا: وأفقه الستّة زرارة. ذُكر له كتاب واحد هو(الاستطاعة والجبر).

أقوال الأئمّة (عليهم السلام) فيه:

قال عنه الامام الصادق (عليه السلام): (أوتاد الأرض وأعلام الدين أربعة: محمّد بن مسلم وبُريد بن معاوية وليث بن البختري المرادي وزرارة بن أعين). وقال عنه أيضا: (لا أجد أحداً أحيا ذكرنا وأحاديثَ أبي إلا زرارة وأبو بصير المرادي ومحمد بن مسلم وبُريد بن معاوية. فلولا هؤلاء ما كان أحدٌ يستنبط هدى. هؤلاء حفّاظ الدين وأُمناء أبي على حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا وفي الآخرة).

وقال عنه الامام الكاظم (عليه السلام):)إذا كان يوم القيامة، نادى منادٍ: أين حواري محمد بن عبد الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر... ثمّ ينادي المنادي: أين حواري محمد بن علي الباقر وحواري جعفر بن محمّدالصادق؟ فيقوم عبد الله بن شريك العامري وزرارة بن أعين وبريد بن معاوية العجلي ومحمد بن مسلم وأبو بصير وعبد الله بن أبي يعفور وعامر بن عبد الله بن جذاعة ، وحجر بن زائدة وحمران بن أعين،....).

ذريته وإخوته وأبناؤهم (رضوان الله عليهم):

كان أولاد زرارة كلهم من أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام) ومن الثقات. وهم: عبيد (أو عبيد الله) وروومي وعبد الله وحسن وحسين ومحمّد ويحيى(رضوان الله عليهم).

وكان لـزرارة إخوة، منهم عبد الرحمن وبكير وحمران من الوجوه. وكان له أخ أخر اسمه عبد الملك دعا له الإمام الصادق (عليه السلام) بعد موته وترحّم عليه. كما كانت له أخت اسمها أم الأسود، كانت تحضر مجالس درس الإمام، وكانت أول من اعتنق فكر آل البيت من بين آل أعين.

نسبه آل أعين (رضوان الله عليهم):

كان الجد الأول لآل أعين هو سُنسُن الذي كان راهباً فارسياً، سكن في بلاد الروم في أول الاسلام، وكان من بلاد غسان ولم يُظهر اسلامه.

أعين بن سنسن:

كان أعين غلاماً رومياً اشتراه رجل من بنى شيبان، من حلب، فربّاه وتبنّاه، فحفظ القرآن وعرف الأدب. فخرج بارعاً أديباً، فقال له مولاه: أستلحقك؟ فقال: لا، ولائي منك أحب إليّ من النسب، فلما كبر، قدم عليه أبوه من بلاد الروم. قصد أعين

بن سنسن الامام عليا(عليه السلام) ليسلم على يديه ويتوالى إليه، فاعترض طريقه قوم من بنى شيبان فلم يدَعوه حتى توالى إليهم.

خلفاء الجور وتعاملهم مع آل أعين:

كان خلفاء الجور يشدِّدون على آل أعين ويضيقون عليهم لمعرفتهم بموالاتهم لآل البيت(عليهم السلام). فكانوا يفتّشون عن أحوالهم. لذلك صدر من الأئمة أخبار الذم فيهم؛ وذلك لحفظ مَن كان يتعرَّض منهم للخطر. فقد صدر بخصوص زرارة (رضوان الله عليه) طعون من الإمام الصادق(عليه السلام) لحفظه من الخطر. وكانت الامور هكذا حتى قدِمَ الحجاج إلى الكوفة، فقال: (لا يستقيم لنا الملك، ومِن آل أعين رجل باق)، فاختفوا وتواروا.

وكان لهم مسجد يسمى باسمهم(مسجد آل أعين، ولهم محلة معروفة في الكوفة. دخل الامام الصادق (عليه السلام) مسجدهم، وصلى فيه. وكان من المساجد الممدوحة.

أبرز شخصيات هذه العائلة المباركة:

كان أغلب آل أعين من أهل الحديث والكلام والأصول والتّصانيف، ومن ثقات الرّواة الذين رويت عنهم روايات كثيرة. عاشوا في نهاية القرن الأوّل إلى القرن الرّابع الهجريّ. وآل أعين أكبر أهل البيوت الموالية لأهل البيت(عليهم السلام) وأكثرهم حديثاً وفقهاً، ولهم من الفضائل الكثير، وما روي فيهم ما لا يمكن احصاؤه بسهولة. عُرفوا أيضا بالزرارية، أو آل زرارة نسبة إلى زرارة. وقد كان من آل أعين أصحابٌ موالون للأئمة (عليهم السلام) حتى زمان الامام الحجة(عجل الله فرجه الشريف). ومن بين تلك الشخصيات إضافة إلى ما ذُكر:

- أبناء أعين: بكير وحمران وزرارة وعبد الأعلى وعبد الملك وعبد الرحمن وعبد الجبار وعبد الله وسميع وضريس وعمران وعيسى وقعنب ومالك ومليك وموسى وأم الأسود.
- بنو بكير بن أعين: ومنهم عبد الله وعبد الأعلى وعبد الحميد والجهم وعمر.
- بنو حمران بن أعين: ومنهم: محمد وحمزة وعقبة.
- بنو زرارة بن أعين: ومنهم الحسن والحسين وورومي وعبد الله وعبيد ومحمد ويحي ويعقوب.
- بنو عبدالملك بن أعين: ومنهم ضريس وعلي ومحمد ويونس والمثنى وغسان.
- بنو قعنب بن أعين: ومنهم جعفر ويونس.
- بنو مالك بن أعين: ومنهم بُريد وعثمان وغسان وضريس بن بُريد.
- الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، وكان من أصحاب الامام الرضا(عليه السلام)، والحسين بن الجهم.
- محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم أبو طاهر الزراري، كان من أصحاب الامام العسكري(عليه السلام).
- أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم.
- كما كان من بين آل زرارة بن أعين من تشرَّف بزيارة الإمام المهدي(عجل الله فرجه الشريف)، أو حظي بتوقيع منه أو بوكالة أو بمكاتبة أو باتصال.

وفاة زرارة بن أعين (رضوان الله عليه):

ذهب اغلب المحدثين إلى أن وفاة زرارة(رضوان الله عليه) كانت سنة 148 هجرية، وذلك بعد شهادة الإمام الصادق(عليه السلام) بشهرين أو أقل، ولكن أشار البعض الأخر إلى أن وفاته كانت سنة 150 هجرية.

المصادر:

- القرشي، الشيخ باقر شريف، 2015 حياة الامام الباقر(عليه السلام): دراسة وتحليل. النجف الأشرف: دار المعروف.
- الخوئي، السيد أبو القاسم، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة...
- ويكيشيعة...

كان الجد الأول لآل أعين هو سُنسُن الذي كان راهبا فارسيا، سكن في بلاد الروم في أول الاسلام، وكان من بلاد غسان ولم يُظهر اسلامه...

لمـــاذا يحتاج جيلنـــا إلـــى عقلية النحل؟

رواد الكركوشي

هل سألت نفسك يوماً لماذا نشعر بهذا الفراغ رغم امتلاكنا كل شيء؟ لماذا نملك آلاف الأصدقاء على وسائل التواصل لكننا نشعر بالوحدة؟ لماذا نحقق النجاحات الفردية لكنها لا تشبعنا؟ لماذا نركض بلا توقف لكننا لا نعرف إلى أين نتجه؟

ربما لأننا نسينا شيئاً بسيطاً وعميقاً في آن واحد. شيئاً تعرفه نحلة صغيرة لا يتجاوز وزنها غراماً واحداً، لكنها تبني حضارة كاملة بلا ضجيج ولا ادعاء. دعونا نتوقف قليلاً عند هذه الخلية، فربما تكمن في دهاليزها إجابات عن أسئلتنا الحائرة.

تخيل معي نحلة تخرج فجراً، تحلق فوق الحقول، تزور مئات الزهور، تحمل الرحيق على جناحيها، ثم تعود إلى الخلية لتحول كل ذلك العناء إلى عسل. لا تلتقط صورة "سيلفي" مع الزهرة، لا تنشر فيديو عن رحلتها، لا تكتب منشوراً تقول فيه "يوم مثمر في الحقل #عمل_جاد #نحلة_طموحة". تعمل ببساطة، لأن العمل نفسه هو المعنى، ولأن الإنتاج هو الغاية، والعطاء لا يحتاج إلى شهود، بينما نحن اليوم نعيش الأداء المسرحي. كل شيء يجب أن يُرى، يُصور، يُعلق عليه، يُعاد نشره. أصبحنا نمارس حياتنا أمام كاميرا خفية دائمة التشغيل. نأكل للكاميرا، نسافر للكاميرا، نقرأ للكاميرا، حتى حزننا أصبح محتوى قابلاً للنشر. لكن في خضم كل هذا الضجيج، ضاع السؤال الأهم.. ماذا نفعل حين تنطفئ الأضواء؟ من نحن حين لا يراقبنا أحد؟.

وهناك مشهد يتكرر في كل خلية نحل، مشهد يستحق التأمل. حين يجد النحل مصدراً غنياً بالرحيق، لا تحتفظ النحلة الكاشفة بالسر لنفسها، لا تقول "هذا اكتشافي أنا، هذا نجاحي الخاص". بل تعود مسرعة، وترقص رقصة خاصة أمام أخواتها، تخبرهن بالمكان والاتجاه والمسافة. تشاركهن الخريطة كاملة، لأنها تعرف أن نجاحها الفردي بلا معنى إن لم تنجح الخلية كلها، بينما نحن نحتكر المعلومة، نحتكر الفرصة، نحتكر العلاقة، نحتكر حتى المعرفة. أصبح شعارنا غير المعلن: "أنا أولاً، وربما أخيراً".

والخلية تعلمنا درساً اخر.. أنت جزء من كل، ونجاحك الحقيقي مرتبط بنجاح من حولك. ليس ضعفاً أن تحتاج الآخرين، بل هو قوة. ليس خسارة أن تساعد منافسك، بل هو استثمار في عالم أفضل. النحلة تعرف أن الخلية إما أن تنجح كلها أو تفشل كلها، وهذا درس يجب ان نتعلمه نحن البشر الذين نظن أننا نستطيع النجاة في سفينة تغرق طالما أن مقعدنا في الطابق العلوي.

وفي زاوية من الخلية، نحلة تنظف. وزاوية أخرى، نحلة تبني. وثالثة تحرس، ورابعة تجمع الرحيق، وخامسة ترعى الملكة. لا توجد نحلة تنظر باحتقار لعمل الأخرى. لا توجد هرمية للمشاعر هنا. المنظِفة لا تشعر بالدونية، والجامِعة لا تشعر بالتفوق. الكل يعرف أن الخلية بناء متكامل، ينهار بغياب أي قطعة، وعلى العكس من ذلك فإن مجتمعنا صنع سلالم طويلة من الغرور. وضع البعض في القمة وداس على البقية في القاع. الطبيب أفضل من المعلم، والمهندس أهم من الممرض، وصاحب المكتب أرقى من العامل. كأننا نسينا أن المجتمع نسيج، وأن النسيج بحاجة الى كل خيط من خيوطه ليبقى متماسكاً.

ولو أخبرتك أنه لإنتاج ملعقة صغيرة من العسل، تحتاج النحلة إلى زيارة أكثر من ألفي زهرة، والطيران لمسافة تعادل رحلة عبر القارة، هل تصدق؟ لكن النحلة لا تتذمر، لا تقول "هذا كثير"، لا تبحث عن طريق مختصر. تعرف أن العظمة تُبنى بالقطرات، وأن المعجزة هي تراكم الجهود الصغيرة المستمرة، لكن جيل الميكروويف يريد كل شيء الآن، سريعاً، ساخناً، جاهزاً. يريد النجاح بلا تعب، والشهرة بلا موهبة، والثروة بلا كد. يبحث عن الاختصارات، عن الثغرات، عن "الطريقة السحرية للنجاح في ثلاثة أيام". وحين لا يجد النتيجة الفورية، ييأس، يستسلم، ينتقل إلى حلم آخر يتخلى عنه أيضاً حين يتطلب صبراً.

وهناك حقيقة قاسية عن النحل، حين تلسع، تموت. إبرتها تنغرس في الجلد، وحين تحاول الانسحاب، تُقتلع أحشاؤها فتموت. لكنها تلسع رغم ذلك. تلسع دفاعاً عن الخلية، عن أخواتها، عن الملكة، عن البيت. تختار الموت الشريف، ونحن نموت كل يوم، نموت حين نسكت عن الحق خوفاً، حين نخون قيمنا من أجل منصب، حين نتخلى عن أحلامنا استسلاماً، حين نعيش بلا معنى نؤمن به. نموت ببطء، قطعة قطعة، مبدأ تلو الآخر، حلماً بعد حلم. وفي النهاية، نصبح أشباحاً تتنفس، قلوباً تنبض بلا إيقاع، أناساً بلا قضية.

النحلة لا تعرف الفلسفة، لا تقرأ كتب التنمية البشرية، لا تحضر ورشات عن "كيف تكون ناجحاً". تعيش ببساطة وفق طبيعتها، وهذه البساطة هي سر عظمتها، وربما هذا بالضبط ما نحتاجه. أن نتوقف عن التعقيد والتفلسف الزائد، وأن نعود إلى الأساسيات. أن نعمل بصدق، أن نتعاون بنقاء، أن نحترم كل الأدوار، أن نصبر على الطريق، أن نعيش لمعنى أكبر من أنفسنا، وعقلية النحل تدعونا لنكون نسخة أفضل مما نحن عليه. نسخة تدرك أن قوتها في جماعتها، وأن معناها في عطائها، وأن خلودها في أثرها لا في صورها.

والسؤال الأخير.. هل أنت مستعد لتكون نحلة في خلية هذا الجيل؟ أم ستبقى فراشة تنتقل من زهرة لزهرة، تأخذ ولا تعطي، تستمتع ولا تبني، تحيا ولا تترك أثراً؟

الخيار لك، والزمن يمضي، والخلية تنتظر.

صيانة الأسرة
عِبرَ الشاشات

ميرزا حيدر الكربلائي

في زمنٍ تتكاثر فيه التحديات الاجتماعية والاقتصادية، وتُثقل كاهل الناس ضغوط الحياة وقسوتها، يُفترض بالإعلام أن يكون سلاحًا للنهوض والوعي والبناء، لا معولًا للهدم والاستهزاء والتفاهة. غير أنّ ما نشهده اليوم في بعض البرامج التلفزيونية — التي تُقدَّم تحت لافتة "الترفيه" هو انحدار خطير في الذوق العام، وعبثٌ بقيمٍ هي من أقدس ما في المجتمع قدسية الأسرة وهيبتها.

لقد صار من المؤسف أن نرى بعض مقدّمي البرامج يطرحون أسئلة بين الأزواج أو الزوجات بأسلوب ساخرٍ أو مستفزٍّ، تُقصد به الإثارة الإعلامية على حساب الاحترام والخصوصية، فتُفتح أبواب البيوت أمام الكاميرات بلا حياء، وتُختزل الزواج — الذي هو ميثاقٌ مقدس عند الله — إلى مادةٍ للضحك والسخرية والمقارنة، وكأن العلاقة الزوجية ساحة ترفيهٍ لا ميثاقًا غليظًا

ان الأسرة في التصور الإسلامي ليست مجرد علاقة بيولوجية أو اجتماعية فالعلاقة الزوجية تقوم على السكن والمودة والرحمة، وهي اللبنة الأولى في بناء المجتمع الصالح. ومن هنا، فإن انتهاك حرمة هذه العلاقة أو التهكم بها أمام الملأ، يُعد تعديًا على قدسية الأسرة، وتفكيكًا لأواصرها، وإضعافًا لهيبتها.

الأسرة ليست مشهدًا عابرًا يُضحك الناس، بل هي نواة المجتمع، وعماد الأخلاق، ومصدر الطمأنينة والسكينة.

كما قال تعالى:

{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً} (الروم: 21).

فكيف نُحوّل هذا المقام الإلهي إلى ساحة تُثار فيها الضحكات والتجريح، وتُكسر فيها الهيبة بين الزوجين؟

إنّ كلمةً ساخرة على الهواء قد تهدم احترامًا بُني خلال سنوات، ونظرة استهزاء قد تُولّد شقاقًا في بيتٍ كان آمنًا مطمئنًا من أخطر ما يهدد استقرار المجتمع أن تُمس هيبة الأسرة في الإعلام. لأن الأسرة حين تفقد وقارها، يفقد الأب سلطته المعنوية، والأم مكانتها التربوية، والأبناء بدورهم يفقدون مفهوم الاحترام المتبادل وإذا ضاع الاحترام، ضاع الأمن الأخلاقي والاجتماعي، وظهرت أجيال لا ترى في الزواج إلّا "مسرحية عاطفية" أو "تحديًا علنيًا".

ان الإعلامي المؤمن هو الذي يصون لسانه وبرنامجه عن كل ما يخدش الحياء أو يهزّ كيان الأسرة. بل هو من يرفع الوعي ويُعيد للناس ثقتهم بالعلاقات الطاهرة القائمة على الرحمة والاحترام.

وما أجمل أن يكون الإعلام منبرًا للإصلاح، لا وسيلةً للضحك على حساب القيم.

فالكلمة أمانة مسؤولية، والضحكة التي تُثير الجمهور اليوم قد تزرع غدًا بذور خصومةٍ بين زوجين.

اجعلوا من برامجكم سُلمًا إلى الوعي، لا سكينًا في خاصرة القيم.

فكيف نرضى أن تكون "ذات البين" موضع عبثٍ واستهزاءٍ؟

إنّ الحفاظ على هيبة الأسرة واجبٌ دينيٌّ وأخلاقيٌّ، ومن يستهين بها كمن يستهين ببناء الأمة كلّها.

ويجب أن تُخضع هذه البرامج لرقابة دينية وأخلاقية.

كما يجب أن تُستبدل هذه البرامج بمحتوى يُعزز القيم الأسرية، ويُكرم العلاقة الزوجية، ويُعلم الناس فنون الحوار والتفاهم .

ان الأسرة في التصور الإسلامي ليست مجرد علاقة بيولوجية أو اجتماعية فالعلاقة الزوجية تقوم على السكن والمودة والرحمة، وهي اللبنة الأولى في بناء المجتمع الصالح...

القوة الناعمة بين الاستكبار العالمي والإسلام الأصيل

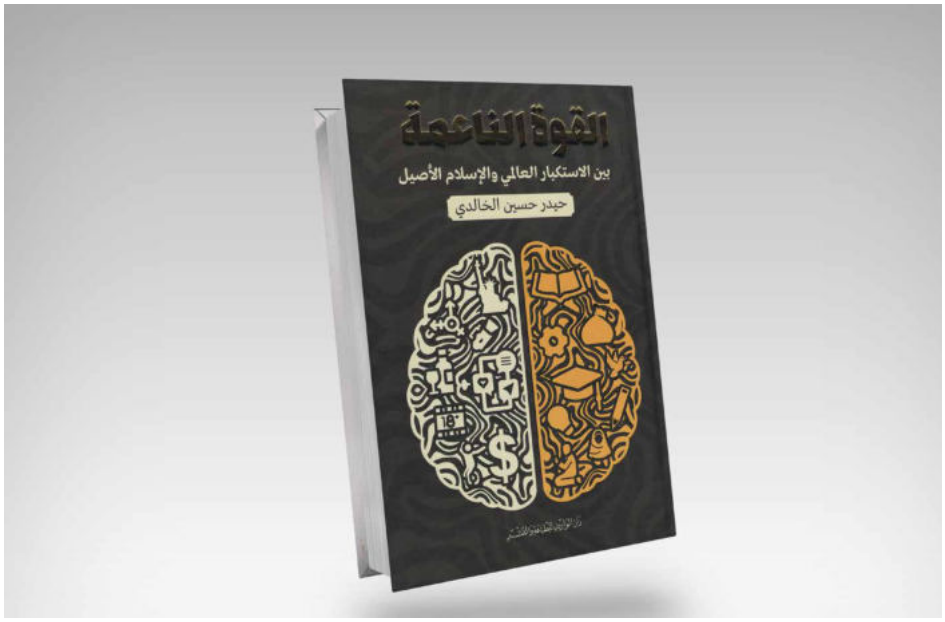

قراءة/ عيسى الخفاجي

منذ بدء الخليقة ظهرَ الصراع بين الخير والشر وتنوعت الوسائل في ذلك وبتقادم الازمان طوّرَ العدو اساليبه لأجل سيطرتهِ على الشعوب وسلب ثرواتها، وتعطيل طاقاتها وقد استخدمت الحروب العسكرية وبانت فشلها عبر التاريخ من خلال آثارها السلبية، وظهرت بعد ذلك فكرة اخرى اشد فتكاً وبنتائج مبهرة اذ قام الكولونيل بلاو عام 1935م والذي كان يشغل منصب رئيس المعهد النفسي في وزارة الدفاع الامريكية بوضع فكرة الحرب النفسية التي تهدف بالتأثير على الخصم، وبعد ذلك وضع الجنرال الامريكي جوزيف ناي فكرة القوة الناعمة لكي ينال من خلالها على المراد عن طرق الجاذبية بدلاً عن الارغام، وقد ظهرت نتائج تأثير تلك التجربة في الآونة الاخيرة بشكل كبير.

يعتبر مصطلح القوة الناعمة من المصطلحات المتناقضة اذ تحتوي على كلمتين متناقضتين بالمعنى وهي القوة والتي تأتي بمعنى القدرة التي تُعرف بعلم الفيزياء على انها "مؤثرة في الاجسام الاخرى فتُسبب تغييراً في حالة الجسم وباتجاهاتهِ وحركتهِ" ، اما القوة الناعمة فهي "القوة اللينة او الطرية التي تؤثر في الاجسام الاخرى ولا تغير من حالها او حركتها" الا ان هذا التعريف الاخير يُعتبر أحد أخطر اساليب استخدام القوة؛ لأنه يحاول ان يؤثر ويُغير في حركة واتجاه الافكار والمعتقدات بأسلوب ناعم بدون الاحساس بذلك التغيير.

يقول مؤلف كتاب (القوة الناعمة بين الاستكبار العالمي والإسلام الأصيل) الاستاذ حيدر حسين الخالدي في مقدمته بالطبعة الاولى لعام 2025م والصادر عن دار الوارث والتي تُعنى بالطبع والنشر والتوزيع الواقعة في مدينة كربلاء المقدسة، تابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبواقع مادي 256 صفحة وبحجم وزيري فخم:

(يمكن تصنيف القوى الى صلبة، ذكية وناعمة وهي التي تؤثر بشكل تدريجي لا يشعر بها المستَهدف وتكون غير مُكلفة علماً ان القائمين بها غير مهتمين باستخدامها من أجل السيطرة

بشكل مباشر؛ لأن الاسلوب المتبع يعتمد على الجاذبية والانصياع بالإرادة الشخصية وهذا النوع من القوة يستهدف ما في داخل الانسان من معتقدات وعادات وتقاليد وقدوات رمزية، اي بعبارة ادق انها تستهدف توجهات الإنسان ويمكن استخدامها في اتجاهين مختلفين، فأما ان تكون قوة ناعمة ايجابية تسعى الى تكامل الانسان، او قوة ناعمة سلبية تسعى الى تدمير قيمهِ).

تُعد الخطابة من أهم الوسائل الاعلامية في الدين الاسلامي لتوضيح العقيدة والسلوك الاخلاقي والاحكام الشرعية والامور الاجتماعية، ومن وسائل التعبئة الجماهيرية الناجعة في زيادة الوعي الديني والسياسي وعلى خطى النبي الاكرم صل الله عليه وآله ووصية الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام، نجحت السيدة الزهراء عليها السلام في توظيف خطبتها كقوة ناعمة لإنجاح مشروع تأصيل وتثبيت مرتكزات الاسلام التي أسّس لها النبي صلى الله عليه وآله.

جاء الكتاب بأربعة فصول:

الفصل الاول: مفهوم القوة الناعمة تعريفها، ماهيتها، خصائصها، اهدافها، آلية عملها، تأثيرها على العقل والمجتمع واستراتيجية مواجهتها.

الفصل الثاني: موارد القوة الناعمة الامريكية وتشمل نقاطاً متنوعة تعمل على الجذب والتي من خلالها تفعّل القوة الناعمة

الفصل الثالث: تكامل الانسان وارتقيهِ من خلال القوة الناعمة التي يطرحها الاسلام من خلال الثقافة.

الفصل الرابع: البعد المعنوي، البعد الاجتماعي والبعد السياسي مضامين القوة الناعمة للمرجعية الدينية العليا.

بذل المؤلف جهوداً طيبة لتوضيح مقاصده لمفهوم القوة الناعمة مستنداً على الكثير من المصادر والمراجع التي استشف منها بعض افكاره وقد قام بذكرها في هوامش الصفحات وكذلك في نهاية الكتاب مع فهرس جاء بأهم العناوين الرئيسية والفرعية الواردة.

لاقتناء الكتاب: تفضلوا بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

صدر حديثاً

رفع الريبة عن وجوب التقليد

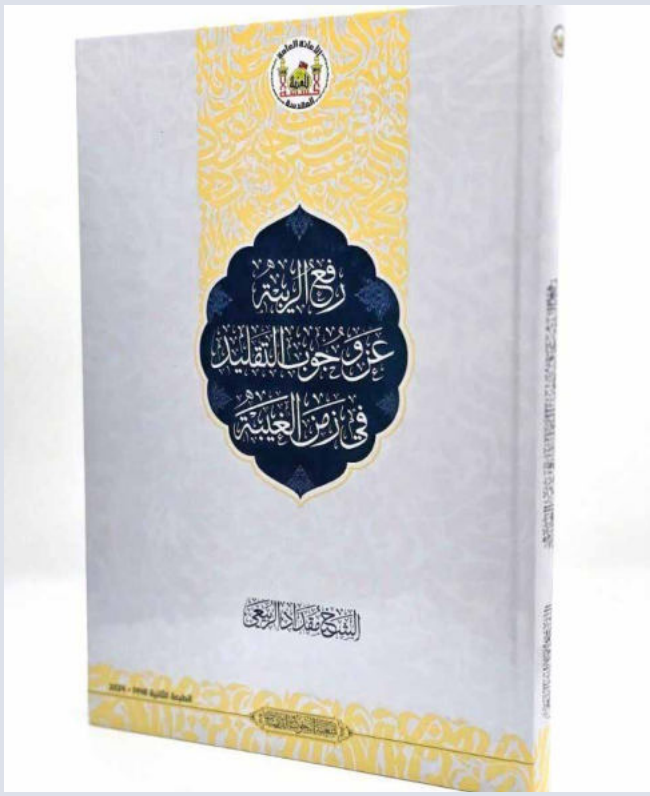

عن شعبة التحقيق في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب بعنوان: (رفع الريبة عن وجوب التقليد) تأليف الشيخ مقداد الربيعي وبـ 210صفحة.

ركزَّ الكتاب على مسألة صارت من المسائل الأساسية التي يبنى عليها فكر مدرسة أهل البيت عليهم السلام هي مسألة الرجوع في التقليد في استنباط الأحكام الشرعية من أقوالهم وهذه اهم قضية من قضايا الارتباط العملي بالإمام المهدي (عليه السلام)، الا انه قد ظهر في زماننا من يشكك في وجوب رجوع الناس الى الفقهاء بحجج مخدوشة ومغالطات مموهة قد ساقها قبلهم بعض الدخلاء والمندسين محاولين بذلك جر الأمة لترك قيادتها الشرعية الأصيلة والتي أمر الشارع المقدس باتباعها.

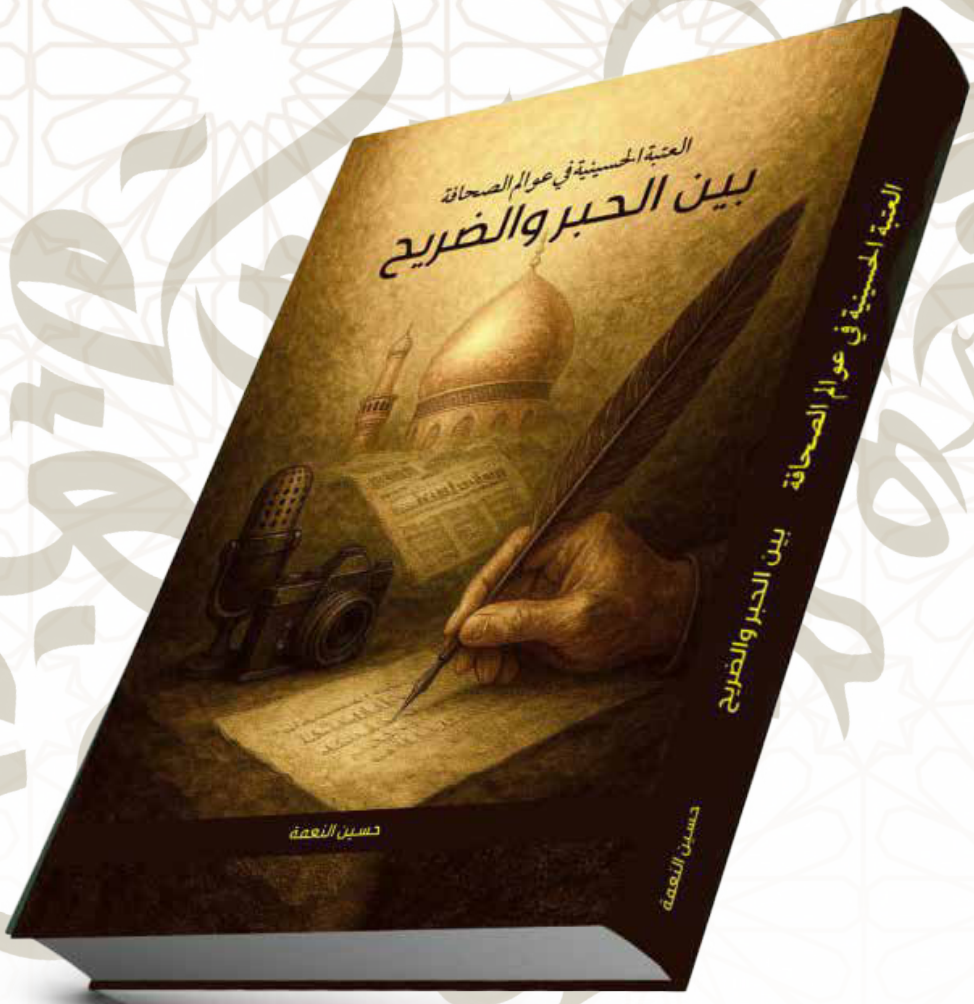

حين يتكلّم الأرشيف: الباحث «النعمة» يحاور ذاكرة الإعلام الحسيني

قراءة في كتاب «العتبة الحسينية في مرآة الإعلام على مدى مئة عام» للباحث حسين النعمة

◄ صباح الطالقاني

يُعد هذا الكتاب منجزاً توثيقياً وإعلامياً في مجال الدراسات الحسينية، يجمع بين الرصد التاريخي والتحليل الإعلامي في إطار منهجي رصين، ما يجعله مرجعاً أساسياً للباحثين في الإعلام الديني والدراسات الشيعية المعاصرة.

إن المؤلف لم يكتفِ بسرد تاريخي تقليدي، بل تعامل مع العتبة الحسينية ككيان رمزي مركزي في الوجدان العراقي والعربي والإسلامي، وتحولاتها ضمن السياقات السياسية والإعلامية والاجتماعية خلال قرن كامل.

الفصل الأول: النشأة والمقام

ابتدأ الكتاب بأساس متين من خلال تقديم "موجز تاريخي" عن النشأة المعمارية وروحية العتبة، فيعرض تطور المكان من القبر الشريف إلى الحرم المقدس، مشيراً إلى دور الرحالة والمؤرخين في توثيق هذا التحول.

وبتوصيف المعمار والحملات التوسعية، يُبرز المؤلف كيف أن "المكان نفسه يخاطب الزمان بلغة من حجر ونور"، وفق ما ورد في إحدى الجمل البليغة التي تشدّ القارئ نحو دلالات المكان.

الفصل الثاني: صورة العتبة الحسينية في الصحافة - من التوثيق إلى الترويج

يُعد هذا الفصل من أكثر الفصول تميّزاً من حيث التنوع في أدوات التحليل والانفتاح على مدارس إعلامية متعددة. يستعرض الكاتب تطور صورة العتبة الحسينية في الإعلام بدءاً من البدايات التوثيقية، وصولاً إلى دورها في الصحافة السياحية والاستقصائية والدولية، وحتى الإعلام الشيعي العابر للحدود.

ينطلق الكاتب من فكرة أن الصحافة في بداياتها كانت تقوم بـ"رصد وتوثيق" الحدث، لكنها تحوّلت تدريجياً إلى أداة "ترويج ثقافي وحضاري"، وهو تحول عميق في بنية الخطاب الإعلامي حول العتبة الحسينية. واحدة من العبارات القوية في هذا السياق:

"لم تعد العتبة تُذكر كحدَث، بل تُقدَّم كقيمة ثقافية"، مما يشير إلى ارتقاء الخطاب من وظيفته الخبرية إلى بعده الرمزي.

ويفرد الكاتب مساحة مهمة لدراسة صورة العتبة في "عيون المراسلين الأجانب"، في محاولة لفهم كيف تُبنى الرمزية الدينية من منظور خارجي. كما يُسلّط الضوء على "تحليل البعد البصري"، وهو جانب تقني مهم، يبرز كيف لعبت الصورة (الفوتوغرافية والفيديو) دوراً في ترسيخ حضور العتبة في الذهنية العامة.

وتُناقش الفقرات الأخرى موقع العتبة في الصحافة السياحية والثقافية، بما يكشف عن توسع في الأدوار الوظيفية للإعلام، حيث أصبحت العتبة "معلماً ثقافياً" يتجاوز هويته الدينية فقط. أما في الصحافة الاستقصائية، فيعرض الكاتب كيف تم التطرق إلى القضايا المرتبطة بإدارة العتبة ومواردها، مما يدل على انفتاح نسبي في التناول الإعلامي.

وفي فقرة "العتبة الحسينية في الإعلام الشيعي العابر للحدود"، يتناول الكاتب أدوات التأثير العابر للمكان واللغة، مشيراً إلى كيف شكّلت العتبة محوراً لتكوين "هوية إعلامية شيعية معولمة".

وينهي هذا الفصل المهم بمحور "رسائل إعلام العتبة الحسينية"، في محاولة لتفكيك خطابها الداخلي وقراءته كمنتج إعلامي له جمهوره وأدواته وأهدافه.

الفصل الثالث: العتبة في الصحافة الوطنية والقومية

يُعد هذا الفصل مفصلياً، إذ يحلل بعمق الخطاب الإعلامي في الصحافة العراقية والعربية بين عامي 1950 و1990. هنا تظهر براعة الكاتب في تحليل الخطاب وليس فقط توثيقه، فيُبيّن كيف تعاملت الصحافة مع العتبة كرمز ديني وموقع سياسي ضمنيا. الجملة اللافتة: "كانت العتبة حاضرة دائماً في العنوان، حتى وإن غابت في المتن، دلالة على الرقابة والمخاوف من قدسيتها."

الفصل الرابع: زمن الأزمات والحصار

يتناول هذا الفصل الفترة ما بين 1990 و2003، حيث يرصد الكاتب تفاعل العتبة الحسينية مع الانتفاضة الشعبانية والحصار الاقتصادي.

ويقدّم رؤية عميقة عن دور العتبة كملاذ روحي ورمز مقاوم، مسلطاً الضوء على محاولة النظام السابق احتواء هذا الدور وتوظيفه إعلامياً، لكنه يشير أيضاً إلى "إرهاصات الوعي الجماهيري التي كانت تتنامى بصمت تحت الرماد."

الفصل الخامس: الإعلام والشتات

ينتقل الكاتب إلى الشتات الإعلامي والمعارض، محللاً كيف لعب الإعلام المغترب دوراً أساسياً في كشف الأحداث التي تعرضت لها العتبة. ويعرض صورة دقيقة عن الصحافة المنافية والمعارضة العراقية، مشيراً إلى بناء سردية بديلة خارج الرقابة الرسمية.

هنا يظهر تفوق الكاتب في قراءة النصوص الإعلامية بدلالاتها الرمزية: "في كل تقرير مغترب، كانت العتبة تخرج من كونها مكاناً إلى أن تصبح حجّة ضد الظلم."

الفصل السادس: العتبة بعد 2003 والإعلام المفتوح

يوثق هذا الفصل انفجار التغطيات الإعلامية بعد 2003، عبر الفضائيات والصحافة الإلكترونية، في ظل غياب القيود. يقدّم فهماً متماسكاً لتطور الخطاب الإعلامي و"الدبلوماسية الإعلامية الثقافية"، ويشير إلى تزايد الحضور النسوي والطفولي

في التغطيات، وهي جوانب غالباً ما تغيب عن التوثيق التقليدي.

الفصل السابع: في الذاكرة الحيّة

يرصد هذا الفصل التفاعل اليومي والمباشر مع العتبة من خلال الإعلام التفاعلي والتقارير عن الزيارات المليونية. الجملة المعبّرة: "الذاكرة ليست محفوظة في الكتب، بل في خطى الزائرين ومشاهد البث المباشر."

الفصل الثامن: العتبة في مواجهة الأزمات

يتناول الكاتب دور العتبة الحسينية في الحروب والاحتجاجات وجائحة كورونا، محللاً ما يسميه بـ"الخطاب الإعلامي الديني المقاوم". ويبدو الكاتب هنا في ذروة قوته التحليلية، حيث يصف العتبة بأنها "ضمير المرحلة" التي اخذت تخاطب المجتمع خطاباً معتدلاً وتوعوياً من خلال خُطب الجمعة ووسائل الاعلام التابعة للعتبة المقدسة بكافة مفاصلها، بل مارس اعلام العتبة الحسينية دوراً قيادياً في أوقات الحرب ضد الإرهاب لشحذ الهمم وتشجيع المتطوعين والدعوة لدعمهم بكل السبل في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض وتحقيق النصر، فيما يعرّج الكاتب على تعقيد تلك المرحلة ويوثق كيف خاطب الإعلام المأزوم ضميراً مجتمعياً مشحوناً بالألم والأمل معاً حيث مارس الاعلام المناوئ سواءً المحلي منه او العربي والاجنبي كل أساليب الابتزاز والاثارة واستغلال مطالب الناس لحرفها عن مواضعها...

الفصل التاسع: الصورة الخالدة

الفصل الختامي يعالج مكانة العتبة الحسينية في الضمير الإعلامي والرمزي، مشيراً إلى أسباب عودتها الدائمة إلى العناوين، وارتباطها بالهوية الروحية والثقافية. ويستشهد المؤلف بسؤال محوري: "لماذا لا تنسى الصحافة هذا المكان؟"، ليجيب عليه من خلال تحليل التمثلات الرمزية للعتبة في الإعلام الرقمي والحديث.

الخلاصة

الكاتب قدّم عملاً فريداً في جمعه بين التأريخ، وتحليل الخطاب الإعلامي، والتوثيق النوعي، وأظهر حساً نقدياً دقيقاً دون أن يقع في فخ السرد الإنشائي أو الخطاب العاطفي. إنه يؤسس لمجال جديد في دراسات الإعلام الديني، حيث تصبح العتبة الحسينية مادة تحليل علمي، دون أن تفقد بعدها الروحي والوجداني.

عبودية الأطفال وحروب الموارد

أضحت ثورة السيارات الكهربائية التي يعجُّ العالم بها اليوم، تثقل كاهل الأطفال الكونغوليين، وفقاً لمنظمة (اليونيسف) يعمل حوالي (40 ألف) طفل في مناجم (الكوبالت) بجمهورية الكونغو الديمقراطية، بعضهم لا يتجاوز عمره (6 سنوات).. هؤلاء الأطفال، الذين يتقاضون دولاراً أو دولارين يومياً، يتنفّسون غبار الكوبالت السام الذي يُدمّر رئاتهم.

في تقرير نشرته منظمة العفو الدولية وترجمته (الأحرار)، فقد تتبّعت المنظمة مصدر (الكوبالت) من المناجم التي تستخدم عمالة الأطفال مباشرةً إلى كبرى العلامات التجارية الغربية ومع ذلك، يزداد الطلب عليه بشدة.

لقد تضاعف استهلاك الكوبالت العالمي تقريباً من (100 ألف طن) عام (2016) إلى (190 ألف طن) عام (2023)، وكل عملية شراء مدعومة لسيارة كهربائية في بيركلي أو بولدر ترتبط مباشرةً بمعاناة طفل في منطقة من العالم لا يبدو أن أحداً يكترث بها.

لم تُحقق "مبادرة الكوبالت المسؤول" وغيرها من الشركات الوهمية سوى القليل من التغطية الإعلامية؛ فالحركة الخضراء، التي تدّعي حماية الأجيال القادمة، تُخضع أجيال الحاضرين حرفياً!، وهذا لا يُمثل مجرد فشل سياسي، بل عمى أخلاقي عميق.

وفيما يحترق شرق الكونغو بالبطاريات الغربية، فقد شرّدت جماعة (M23) المتمرّدة وفصائل مسلحة أخرى، ممولة من التعدين غير القانوني لـ"المعادن الانتقالية"، أكثر من (1.7 مليون) شخص منذ عام (2021).

وتوثّق الأمم المتحدة أكثر من (6.9 مليون) نازح داخلي في جميع أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية، وقد هرب العديد منهم من العنف المرتبط مباشرة باستخراج المعادن لأغراض التكنولوجيا الخضراء، فيما تكتظ مخيمات اللاجئين حول "غوما" بالعائلات المنكوبة جرّاء هذا التدافع على الموارد، ناهيك عن انتشار الكوليرا في المستوطنات المكتظة، كما يواجه ما يقرب من (3 ملايين) طفل سوء تغذية حاد.

القليل هو الساحر.. لا الكلام المتدفّق!

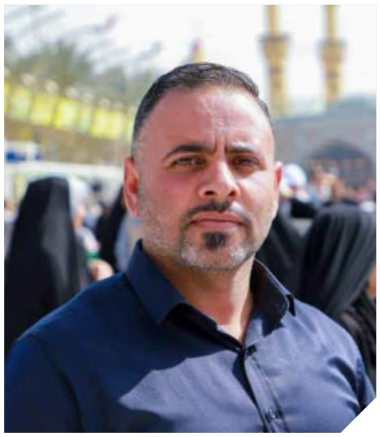

غسّان العكابي

يتعرض الانسان بطبيعة حياته اليومية الى الكثير من الاسئلة سواء أكانت في محل عمله او في الشارع او من أطفاله في البيت، وهنا لابد من إعطاء الاجابات بشكل مختصر وعلى قدر السؤال، ولا يذهب الى الأجوبة التي يكون فيها نوع من الاسهاب ومضيعة لوقته ووقت السائل.

ومن جهة أخرى نرى المتحدث يذهب الى مواضيع خارجة عن صلب الموضوع اصلاً وبلا فائدة، وبالمحصلة النهائية لم تجد الجواب الكافي الى السائل ويعلم ماذا يستخلص من هذا كله، لأنّ الكلام الساحر ليس الكلام الكثير المتدفّق بقدر ما هو الكلام الثري المحدّد، ويحتاج الشخص الى ان يدرك ما يقول وقيمة ما يتحدث به، كما عليه أن يعرف جيداً كيف يبيع بضاعته، بينما الشخص الذي يجعل من الكلام عبئاً ويتخيل بأن استيلاءه على الرقعة الاكبر من الحوار تعني تمكّنه وسيطرته، فإنه سيفيق في الغالب على حقيقة أنه محل إشفاق وتذمّر الآخرين وليس تقديرهم.

وهنا لا بد ان يتمتع المتحدث بالإجابات المختصرة والساحرة مع الامثلة؛ لأنها هي السنارة التي تصطاد ما في العقل، وتبسط المعنى، وتضفي عليه رشاقة ومتعة، بعضنا يفعل هذا بعفوية لكن الذكي اجتماعياً يفعله بشكل مقصود، والمقصود هنا ان يجتهد دون تكلّف في استخدام مجازات وأمثلة تضفي على حديثه جمالاً وإيصال المعنى بشكل كافٍ ووافٍ.

وأن القرآن الكريم مليء بالآيات التي ليست طويلة بقدر ما هي مركّزة وحاسمة ونافذة في الروح قال تعالى: (وقولوا للناس حسناً)، وهي من الآيات القصيرة لكنها تحمل منهجاً أخلاقياً متكاملاً.

وقوله تعالى: (فأذكروني أذكركم) كلمتان لكنهما تختصران العلاقة بين العبد وربه، وهكذا يتجلى إعجاز القرآن الكريم في أنَّ القليل اللفظي يحمل الكثير من الهدى، والمعنى مما يعلم الانسان ان البلاغة ليست في حشد الكلمات؛ بل في اختيار الكلمة التي تصنع الفرق.

أما أهل البيت (عليهم السلام) فقد كانوا مدرسةً في الكلمات المختصرة، وهي الأبلغ من خطبة طويلة، وتتجلى في قول الإمام علي (عليه السلام) حيث قال: "إذا تمّ العقل نقص الكلام"، أي أنّ الحكيم لا يحتاج الى غزارة في الكلام والقول كي يثبت حكمته ومكانه يكفيه القليل ليزن الكثير.

وقال (عليه السلام) أيضاً: "خير الكلام ما قلَّ ودلَّ" وهي قاعدة أخلاقية فكرية تؤكد أن القيمة في الدلالة لا في الكثرة.

وخلاصة القول: إنّ القليل والمتقن هو منهج القرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام) لإيصال الشخص إلى ما أراد أنْ يوصله إلى الناس بشكل واضح ودقيق، عكس الكلام المتدفّق والكثير الذي يصل بصاحبه لصدىً بلا أثر وصوتٍ بل بلا روح.

قصّة قصيدة

يرويها/ أحمد الكعبي

ظلموها ظلموها ليش الزهره ظلموها
بوجـودك يا كرار وانته حمـــاي الجار
ظلموها ظلموها ليش الزهره ظلموها

للشاعر الدكتور حسين جوبين النجفي
أداء الرادود الحاج أبو بشير النجفي

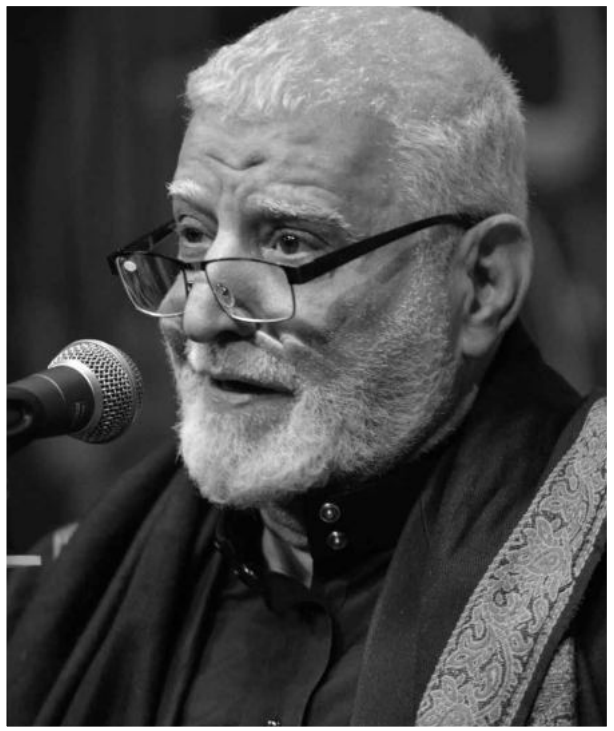

عدد ابيات القصيدة (7 أبيات) في حق السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) نظم أبياتها الدكتور الاديب المرحوم الحاج حسين جوبين النجفي وهو رمز من رموز مدينة النجف الاشرف وأحد اعلامها وشعرائها وادبائها في المهجر منذ سنة 1970م ، عمل في الإذاعة القسم العربي (إذاعة الاهواز) وكذلك كان لهُ دور بارز في التعامل الحسيني مع رواديد المنبر منهم المرحوم الحاج عباس الزبيدي الكوفي ، والحاج أبو بشير النجفي ، والمرحوم الدكتور الحاج عباس الترجمان وغيرهم ممن خدموا الساحة الحسينية في ايران ومدنها واريافها وحسينياتها العامرة في ذكر أهل البيت (عليهم السلام) .

نقل لي الأستاذ طاهر بن علوان الشافعي النجفي وهو ممن التقى بالاستاذ حسين جوبين لغرض اطلاعه الادبي والشعري لبعض إصدارات واعمال طاهر الشافعي في ايران قال : (التقيت بالاستاذ جوبين في مدينة الاهواز وبالتحديد في جامعة الاهواز كلية التربية . قسم اللغة العربية . كان الرجل مضيافاً ومثقفاً و واعياً واديباً متبحراً في الاوزان الشعرية في

الفصحى والشعر الدارج الشعبي) .

وأخبرني الـرادود الحاج أبو بشير قائلاً : (الدكتور حسين جوبين من مواليد النجف الاشرف وتم تهجيرهُ في العام الذي هجرنا فيه سنة 1970م واستقر في الاهواز وهناك كان له دور بارز في نقل المعلومة الصحيحة والبرنامج الجيد في البث الإذاعي في الاهواز واذكر كان الى جانبه المرحوم الدكتور عباس الترجمان ، والدكتور الخطيب الشيخ باقر المقدسي تغمدهم الله برحمته و واسع مغفرته) .

القصيدة قرأت في مدينة قم المقدسة وفي دولة اباد طهران امام الجمهور المشارك في العزاء الفاطمي ، والرادود المرحوم عباس الكوفي كانت قراءتهُ للقصيدة مختلفاً عن أداء الحاج أبو بشير النجفي في مدينة قم المقدسة ولازالت القصيدة لها وقع في النفوس لما تحملهُ من معانٍ عالية ولغة مُجيدة .

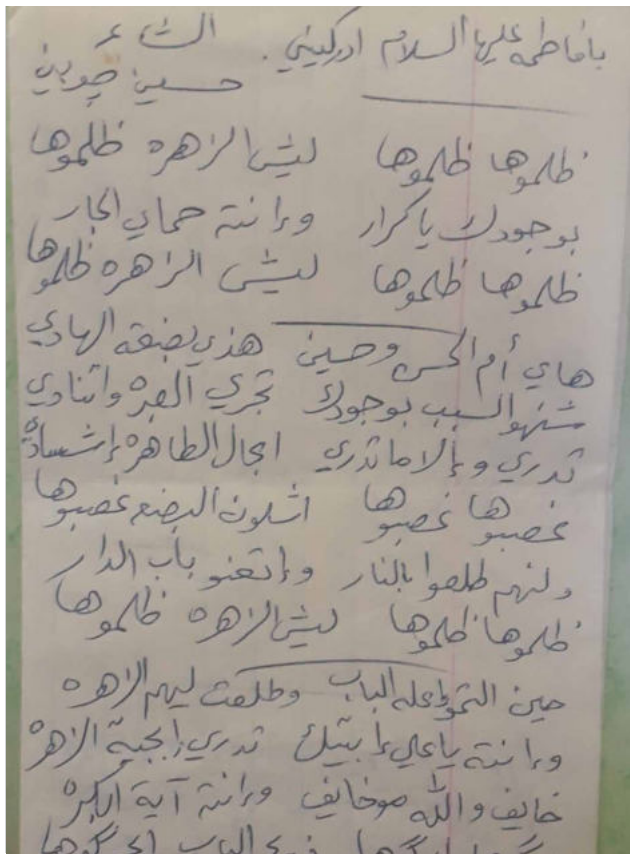

ظلموها ظلموها ليش الزهره ظلموها
بوجودك يا كرار وانته حمـاي الجار
ظلموها ظلموها ليش الزهره ظلموها

هاي أم الحسن وحسين هذي بضعة الهــادي
شنهو السبب بوجودك تجري العبره واتنــادي
تدري والا مـا تدري ابحال الطاهره أشسادي
غصبوها غصبوها اشلون البضعة غصبوها
ولنهم طلعوا بالنار واتعنوا البــاب الدار
ظلموها ظلموهـا ليش الزهره ظلمـوها

حين التموا اعله الباب وطلعت ليهم الزهره
وانته يـا علي ابيتك تدري ابجية الزهره
خايف والله مو خايف وانته أيـة الكبره
ايحركوها ايحركوها ذيج الباب ايحركوها
ولا تطلع صوب الباب تصبر يا ليث الغاب
ظلموها ظلمـوهـا ليش الزهره ظلموها

هوية شهيد

الشهيد المجاهد حيدر عباس التميمي

السكن : ديالى

المواليد : 1995

التشكيل / اللواء 15 في الحشد الشعبي

استشهد في قاطع عمليات بيجي دفاعا عن الوطن والمقدسات 2015/10/24

أسماء الله الحسنى ٧٦
« مالك الملك »

من أسماء الله تعالى الملك والمالك والمليك، ومالك الملك والملكوت، مالك الملك هو المتصرف في ملكه كيف يشاء ولا راد لحكمه، ولا معقب لأمره، والوجود كله من جميع مراتبه مملكة واحدة لمالك واحد هو الله تعالى، هو الملك الحقيقي المتصرف بما شاء كيف شاء، إيجادا واعتمادا، إحياء وإماتة، تعذيبا وإثابة من غير مشارك ولا ممانع، ومن أدب المؤمن مع اسم مالك الملك أن يكثر من ذكره وبذلك يغنيه الله عن الناس...

منظر عام من الجو لمدينة النجف الأشرف يظهر فيه سور النجف عام 1920

فيما نسمع من نزاعات عشائرية مؤسفة!!

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال الله عز وجل: (ليأذن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن، وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن). الوسائل ج8 ص587

رسالتُنا إلى عشائرنا الكريمة أن يتأملوا هذا الخبر، وكلام الله - عز وجل - الذي ينقله إمامهم الصادق (ع)

ولينظروا بعين البصيرة التي قادت أكثرهم لقتال داعش، والوقوف مواقف مشرفة للدين والعقيدة .. هل يحق لهم ق ..تل بعضهم؟

وهل يجوز أن يؤذي المؤمن أخاه؟

ألا يتذكرون أنّ لهم إمامًا غائبًا يطّلع على أفعالهم، ويدمي قلبه تناحرهم والتطاحن فيما بينهم؟

متى يلتفت أولئك الإخوة إلى خطر العصبية القبلية على دينهم وآخرتهم، وينبذون كل ذلك، ويخلصون عملهم لله، ويوحّدون أيديهم في بناء بلدهم والدفاع عنه؟

المصدر/مجموعة إكسير الحكمة

البنات حسنات

قَالَ الإمامُ جَعْفَر بن محمد الصَّادق عليه السَّلام: "الْبَنَاتُ حَسَنَاتٌ، وَ الْبَنُونَ نِعْمَةٌ، فَالْحَسَنَاتُ يُثَابُ عَلَيْهَا، وَ النِّعْمَةُ يُسْأَلُ عَنْهَا".

ذكـــــاء شرف الدين

اول عالم شيعي يصلي جماعة في مكة المكرمة. السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي من مواليد الكاظمية 1873 ذهب الى السعودية لغرض اداء فريضة الحج فارسل اليه حاكم السعودية المتشدد واراد ان يستهزئ به وبالشيعة

فجاءهُ السيد شرف الدين وقدم له هدية عبارة عن كتاب الله مجلد بجلد غزال فاخذ ملك ال سعود القران وقبله ... فرد عليه السيد شرف الدين قائلا: لماذا تقبل جلد الغزال ايها الملك انه شرك بالله فقال الملك انا لم اقصد الجلد بل قصدت ما بداخل الجلد فرد عليه السيد شرف الدين الموسوي ونحن كذلك ايها الملك لا نقبل الاضرحة والمراقد والشبابيك بل نقصد ما وراء الشباك

فتعجب الملك من قول السيد شرف الدين وذكاءه فسمح للشيعة ان يصلوا جماعة في مكة المكرمة وكانت تلك اول مرة يصلي فيها الشيعة جماعة في بيت الله الحرام .

رحم الله السيد شرف الدين الموسوي وحفظ الله علماءَنا الابرار.

مجلة
السلام عليك يا أبا